

تقدم هائل
تحرزه الأشعة التداخلية

بيت الافام علي عليه السلام..
قدسية راسخة رغم معالم
الحضارة

العدد الـ ٢١ - آب ٢٠١٩
ذو الحجة ١٤٤٠

قوارير

QWAREER

مجلة نسوية ثقافية عامة تصدر عن جمعية (مركز إعلام المرأة والطفل) قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة (رقم الإيداع ٢٢٥١ دار الكتب والمخطوطات)



معهد القرآن الكريم
في العتبة العباسية المقدسة
مطافل تزين اجوائها
حلقات النور والرحمة





06 دار ثقافة الاطفال في بابك
مهرجاناتها تسمو بالمتعة



12 بنغلاديش..
تحياي الأمل والطموح



29 اغلب معانيها مسيئة
الكلمات الاجنبية المطبوعة
على ملابس الشباب



48 تدخين الأطفال
والمرأهقين..



61 مهنة الأنبياء



32 كيف تكتب القصة القصيرة؟

هيئة التحرير

رئيس التحرير
سعاد البياتي

مدير التحرير
ايمان كاظم

هيئة التحرير
ساجدة ناهي
زهراء الكناني

المدقق اللغوي
حسن العوادي

الاجراء والتصميم
ريا الكيال



شاعرات عربيات

جليلة بنت مرة الخنساء السليمية

اخاها جساس بن مرة .
وقد عاشت مرارة الوفاء و الولاء ، لزوجها أو أخيها .
و قولها المشهور عند طردها من مأتم زوجها ((كيف
تشمّت الحرة بهتك سرها ، و ترقب وترها ، أسعد الله
أختي أفلا قالت : نفرة الحياء و خوف الإعتداء)) بعدما
وصلها ان أخت زوجها نعتتها بالشامّة .. ثم نعت
زوجها بقصيدة جاء فيها :
فعل جساس على وجدي به
قاطع ظهري ، و من أجلي
أما الشاعرة الاخرى فهي الخنساء و كل ما يقال عنها ،
إنها أفضل من نعت اخويها وزوجها ، حين قتلوا في
معركة القادسية وقتل ابناؤها في يوم واحد رغم تقدم
العمر بها ، ولكن لم ينضب معينها ، فرثتهم بقصيدة
معروفة فوثقت فيها جزء من المعركة .
و هناك اسماء كثيرة و روائع من الشعر والأدب من النثر و
غيره من فنون الكلام أبدعت المرأة العربية فيه ، و لذوي
الإختصاص كتب و مصادر من الجميل ان يتنزه بها
المستمتع بدقائق الأدب ..

المرأة عروس الفنون ، وفي كثير من الشعر العربي و
فنون الأدب ، لولا المرأة لما كانت ، أو لم تكن بهذه
القوة والجزالة والقرب الى النفس ، حتى إن أفضل الشعر
هّن المعلقات فبالإضافة للفخر كان لدور المرأة صلب
الموضوع ، بل ان العرب لا تبتدئ بشعر إلا و للأنثى حصة
المطلع ، وخير دليل عندما مدحوا الرسول الأكرم صلى
الله عليه و اله وسلم ، بدأ الشاعر بقوله:
بانئت سعاد فقلبي اليوم متبول
فانتفض الصحابة فقال النبي محمد صلى الله عليه و
آله وسلم ، اتركوه فهذا دين العرب .
و لكن في الوقت نفسه كان للنساء العربيات خصوصية
وجمال المرأة في شعرها و جزالة أبياتها لا تقل عن
الشعراء ، وكنّ يمارسن الشعر بكفاءة و تنوع في البحور
و الأغراض ، حتى إن أفضل الشعر العربي القديم في
الحماسة و التعبأة كان للمرأة العربية ، عندما تدعم الرجل
في المواجهة والتحدي.
ومن المخضرمات في هذا الباب ، جليلة بنت مرة في
رثاء زوجها وائل بن ربيعة المعروف بكليب ، و قد قتله

جمال الدين السمرقاني



لتعزيز الإرشاد التربوي

كفاح احمد الوائلي.. الوعي الديني صمام أمان للأسرة



الحديث مع السيدة كفاح احمد الوائلي له نكهة مميزة.. تفوح من كلماتها عطر الرصانة الانتمائية للشيخ الوائلي.. ترتب ماتقول بتلقائية وامعان .. تتعايش مع القضايا المجتمعية بكل ارتياح وجد ، ولها باع طويل في البحوث الاسلامية التي كشفت براعتها في تبسيط القضايا ورسمها بطريقة غير مألوقة .. سيرتها الرفيعة وجناتها الهادئة تمنح المتلقي امامها جمال البيئة التي انتمت لها فتعايشت مع الفكر الناصع والكلمة المعتدلة والخطاب الناضج في جوانب الحياة المتنوعة.. انها الاستاذة والباحثة كفاح احمد الوائلي لانسج بعفوية هذا الحوار :

وأثرت الساحة الإسلامية كثيراً في النشاطات والمشاركات التي تنم عن مستوى ثقافي عالي وإلمام بالشرعية والتاريخ الإسلامي ما يبعث في النفس الراحة والفخر لمستوى النساء الناشطات في الساحة العربية والإسلامية ومن هذه النماذج الشهيدة بنت الهدى آمنة الصدر ، الباحثة التربوية مياسة شيع ، الدكتورة زهراء البرقعراوي ، الباحثة التربوية نوال شعيب وغيرها من النماذج المشرفة . وبالنسبة لدور القيم الدينية في تعزيز الإرشاد التربوي لا شك أن الوعي الديني والعودة لكتاب الله الكريم دستورنا المبارك يعد صمام الأمان للأسرة والأرض الصلبة التي تحمي الأسرة من الانهيار مع ما تشهده الساحة من التجاذبات والضغط وتأثير العولمة ووسائل الاتصال الاجتماعي التي ساهمت في افساد العقول والعلاقات الاسرية ... مهمة مركزنا هي تعزيز الجانب الديني والعقائدي عند الأسر من خلال بث المحاضرات والتوعية عبر وسائل الاتصال لاستثمار هذه الوسيلة بالشكل الأمثل ... وحصدنا نتائج مثمرة وفاعلة على جميع المستويات

- من خلال تجاربك في الحياة والبحث والنشاط

- بدءاً نود معرفة سيرتك الذاتية -ماذا اضاف العمل للسيدة الحاجة كفاح احمد الوائلي وهي تتعايش مع شريحة مهمة في المجتمع؟ وهل حصلت على استحقاقك ؟

دبلوم معهد المعلمات سنة 1970 م ، بكالوريوس علوم قرآن ولغة عربية / الجامعة الإسلامية ، 2007م ، مبلغة ومحاضرة في محافل النساء ، إعداد محاضرات وبحوث مختلفة ، حالياً مديرة مركز الإرشاد الأسري التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة فرع النجف الأشرف ... العمل في هذا المجال أضاف لي الكثير من الخبرات ومهارات التعامل مع الفئات المستهدفة التي يتعامل معها المركز فضلاً عن الدورات التي يقيمها المركز في التنمية البشرية وتطوير الخبرات والمهارات الاستشارية المتنوعة الاختصاصات... لا شك فتحت الآفاق على علوم وممارسات نافعة ميدانياً .

- كيف تترين نموذج المرأة المسلمة ؟ ، ما دور القيم الدينية في تعزيز الارشاد التربوي وتنمية ثقافة الأسرة ؟ في المجال النسوي نرى نماذج إسلامية راقية في عطائها

بالمركز على الفيس بوك والانستكرام والتليكرام وغيرها ...
ندعوكم للتواصل معنا عبرها والاطلاع على نشاط المركز

- ما تأثير الدكتور الوائلي على منجزك الاجتماعي والعلمي؟ حدثينا عن ذكرياتك مع الشيخ الوائلي؟
لا شك أن الأثر الطيب الذي رسخه الدكتور الوائلي رحمه الله في تربيتنا وأسس التربية الدينية والعلمية الرصينة التي حثنا عليها كان لها الأثر الفاعل في سلوكياتنا وتعاملنا الاجتماعي والميداني على الرغم من حرماننا من وجوده المبارك لسنوات طوال لنفيه خارج العراق لكن ((وما كان لله ينمو)) ... وبفضل منه وتسديد .

- هل بالإمكان وصف صورة المرأة النموذج في فكر الوائلي؟
المرأة النموذج بما يتناسب مع فكر وثقافة الشيخ الوائلي رحمه الله وبحكم تربيته الصارمة لا يبتعد عما أراده الإسلام والشريعة السمحاء من المرأة كتربية وسلوك عام يتأطر بإطار الفضيلة والعلم والشخصية المتوازنة العفيفة المؤثرة في بيتها والمجتمع الناهضة بأعباء المسؤولية الملقاة عليها في التربية والإصلاح والجهد بكافة ميادينه لكونها نصف المجتمع

- لماذا برأيك لا توجد امرأة منبرية (خطيبة) بالتحديد؟
هنالك نماذج خطابية نسائية منبرية ذات أثر فاعل ومؤثر على مستوى المحافل النسوية . وإذا كان القصد المنبر بشكل عام؟.. فهذه مهمة الرجال... وأيضاً الفضائيات تعد من المنابر التي تبث العلم والفضيلة بنماذج نسوية مشرفة من العراق ولبنان وإيران تصدرن فضائية المعارف وكرباء والأنوار والغدير وغيرها .. ولا يضيق مفهوم المنبر على الرجال فقط ، وإنما منابر النساء حافلة وخاصة في مدينة النجف الأشرف.

سعاد البياتي

المجتمعي ما نصيب المرأة في الحياة المعاصرة وكيف واجهت التحديات في ظل الحداثة .. كيف توجهين من انجرفت في تيار الانفتاح وابتعدت عن القيم السامية؟

من خلال احتكاكي الميداني في المجتمع أرى أن المرأة العراقية قطعت شوط لا يستهان به في أثبات الوجود والقدرة على تخطي العقبات التي وضعها النظام السابق الظالم نجد أن المرأة اليوم بصمتها واضحة في اسرتها كتربية وإدارة ناجحة وفي العمل بكافة مجالاته مبدعة ومتميزة وهناك الكثير من النماذج التي ترفع إلهام ... مما يدل دلالة واضحة وجلية على إزياد وعيها وثقافتها العامة وحرصها على طلب العلم والاسترسال فيه لتلحق بركب التطور والحداثة المتسارعين .. أما التي انجرفت بتأثير تيار الانفتاح والعولمة .. أقول لها انت ... المتضررة الأولى وأسرتك ثانياً وأنتِ المسؤول الأول عنهم ((وقفوههم أنهم مسؤولون)) خذي منها ما يصلح شأنك واسرتك واتركي القشور الزائفة التي تقودك إلى الهاوية تحصني بقيمك وأصولك الإسلامية السامية لصد سموم الأفكار والثقافات الهدامة التي تُبث عبر وسائل الاتصال تجعل لك سور حصين وحماية ... وهذا ورائه أيادي مسمومة تهدف إلى هدم الأسرة ثم المجتمع الإسلامي.. كوني واعية..))

- مكاتب الشؤون الاسرية هل تمكنت من ترصين الحدود والحد من التداعيات في البيئة العراقية وخصوصا الظواهر الاجتماعية الفتاكة؟

مراكز الإرشاد ساهمت وبشكل فاعل في الحد من الظواهر السلبية والممارسات المشوهة التي طرأت على المجتمع والأسرة العراقية من خلال معالجات علمية بكوادر أكاديمية متخصصة نالت الأثر الطيب والفعال في تغيير الكثير من السلوكيات والممارسات الخاطئة والخطرة على الجيل والأسرة وبجهود لا يستهان بها وبعون من الله سبحانه .. وخير شاهد ما ينشر على الصفحات الرسمية ومواقع التواصل الخاصة

مع رئيس التحرير



في محافظة بابل وقرب مسرح صغير بني في الهواء الطلق في ساحة طه باقر الثقافية تعلم الاطفال هنا ان يفرحوا ويرسموا للمستقبل زهورا مطرزة بأمانهم الصغيرة كما تعلموا حب القراءة وعرفوا ان الكتاب سيبقى خير جليس في الزمان مهما زاحمته اجهزة الابداع والحروب الالكترونية وان يقفوا على هذا المسرح ويقرؤوا اناشيد للحب والسلام والوطن، هم اصدقاء دار ثقافة الاطفال فرع بابل المواطنين على حضور كافة نشاطاته.

دار ثقافة الاطفال في بابل مهرجاناتها تسمو بالمتعة والفائدة والفرح

بالسلام نرتقي

ليس لحضور الاطفال هنا وقت محدد فقد يحضروا يوميا او اسبوعيا او شهريا فكل يوم له طعمه الخاص ومع بدء العطلة الصيفية انضم اكثر من اربعين صغيرا الى الدورات الصيفية التي نظمها الدار لتعليمهم مبادئ الرسم والموسيقى على يد متخصصين واختار القائمون فيها ان تكون الدورات مسائية لمنح فرصة الحضور امام الجميع.

وقد تدعو الدار اصدقاءها من الاطفال للمشاركة في مشروع (بالسلام نرتقي) الذي تبنته دار ثقافة الاطفال في بابل بالتعاون مع روان سالم وهي اصغر ناشطة مدنية في بابل للاستمتاع بفقراته الاسبوعية المميزة في قاعة مؤسسة ابجد الثقافية ايام السبت ليرسموا تارة او يشاهدوا افلام الرسوم المتحركة بل واكثر من ذلك يتناقشوا فيها ويطرحوا افكارهم عنها كما يشاركون في مسابقاته الشعرية حتى اصبح اعتلاء المسرح والقاء القصيدة والنشيد يتم دون خوف او تردد بل اصبحت عملية ممتعة للأولاد والبنات على حد سواء.

وللأمهات نصيب ايضا في تنمية ثقافة الطفل واحساسه بالجو العائلي الاجتماعي عبر هذا المشروع حيث اقترحت روان صاحبة المشروع ان تشارك الامهات في جزء من هذه الفعاليات عبر قيامهن بسرد الحكايات والقصص الشيقة لجمهور الاطفال بطريقة الامهات المحببة فيندمج الاطفال معها ويفرح بها.

أمل الغد

روان سالم صاحبة مشروع بالسلام نرتقي اكدت لقوارير ان الشعوب ترتقي بأبنائها حين تكون انشودتهم للحياة



تصوير - حيدر الحيدري



تنمية وتدريب

وتحرص وئام الموسوي الموظفة في هذا الدار على تسجيل طفلتيها في الدورات الصيفية مؤكدة انها لمست تطورا كبيرا في موهبة بناتها في الرسم عند انخراطهن في مشروع بالسلام نرتقي وتود ان تتعلم جود الابنة الكبرى وهو طالبة في الصف الاول الابتدائي مبادئ الرسم الاولى وطريقة مزج الالوان والاستفادة من خبرة استاذ الرسم الفنان التشكيلي رزاق السبتي ومريم الحسيني .

وهي تؤكد ان النشاطات التي تستهدف الصغار تعتبر من الاسس المهمة لبناء الشخصية بناء صحيحا حيث ان ورش الرسم والموسيقى تنمي المواهب وربما تكون سببا في اكتشاف مواهب جديدة وتقويمها كما تخلق شخصية قوية عن طريق تنمية الثقة بالنفس فتدريب الطفل على القاء الاناشيد والمساهمة في النقاش تنمي في داخله حب الاطلاع وافضل طريقة لتنمية عقل الطفل هو تدريبه على طرح الاسئلة والبحث عن اجابة . فيما ابدت ام زهران رأيها في مثل هذه النشاطات التي تواظب على انضمام اطفالها الى فعاليات دار ثقافة الاطفال فقالت ان مثل هذه الفعاليات هي للمتعة والفائدة في ان واحد فهي تساعد بشكل كبير في تثقيف الطفل وكثيرا ما المح اندماج اطفاله مع افلام الرسوم المتحركة التي تعرض من خلال جهاز الداتا شو فاعلم ما يعرض هو ذا لغة بسيطة وموضوع هادف يمكنه بسهولة ان يتربس في ذهن الطفل واعتقد ان دار ثقافة الاطفال هي المتنفس الوحيد للطفل في بابل بما يقدمه لهذه الشريحة الغضة من برامج تساهم في تنمية مواهبه وتساعد على تثقيفه وقبل كل شيء يدخل الفرحة على قلبه.

قوارير

ولوحاتهم للسلام وهي ترفع شعارها المعروف للجميع (اطفالنا املنا غدا هم التغيير) وتشدد على قول انهم يستحقون الافضل لانهم الامل وهم الحلم المؤجل .

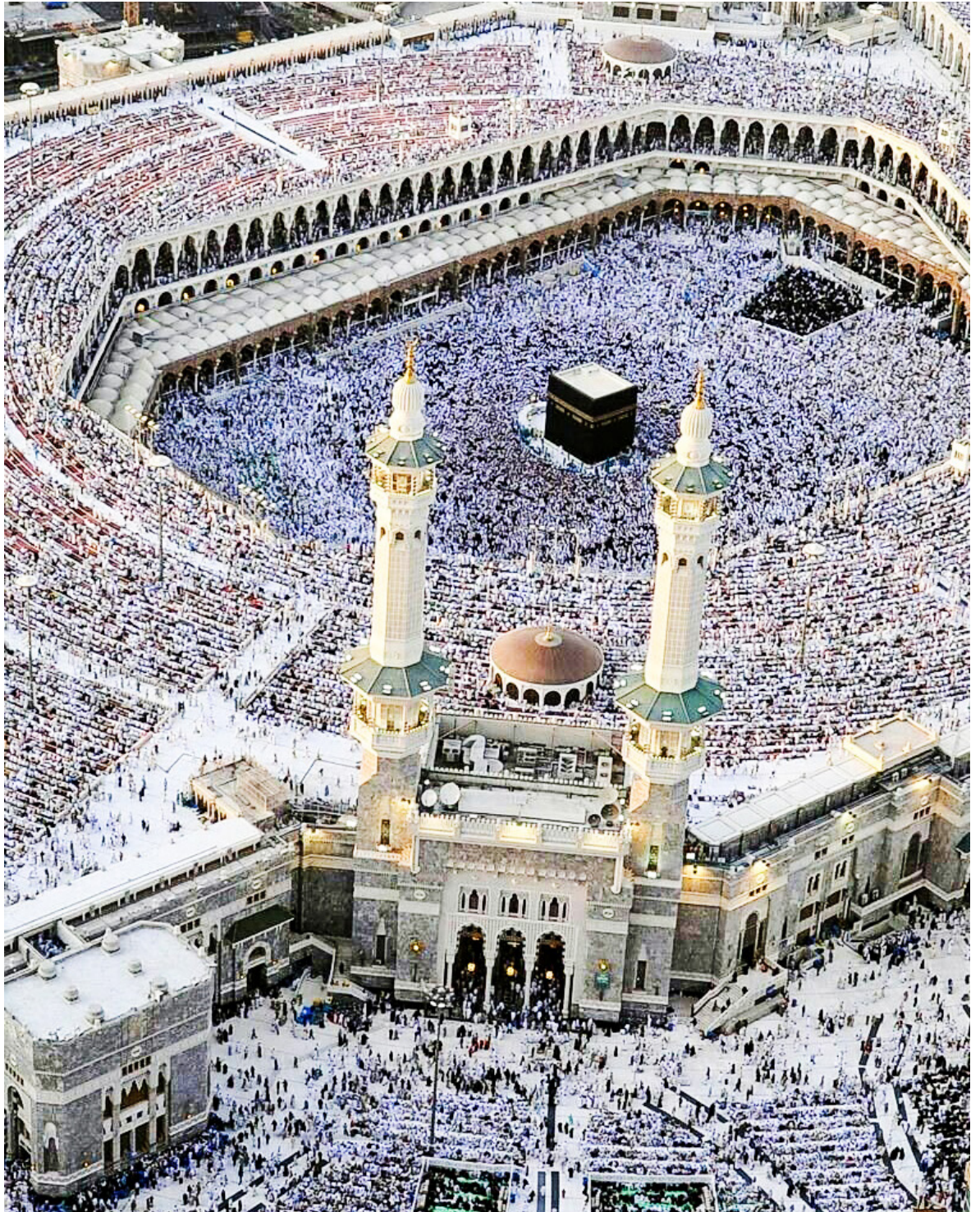
سالم حسين مدير دار ثقافة الاطفال فرع بابل التابع لوزارة الثقافة والسياحة والاشار قال ان الدار تنفذ منهاجا سنويا مركزيا تتبناه كافة فروع ثقافة الاطفال في المحافظات لمناسبات عديدة تختص بالطفولة مثل يوم الطفل العراقي ويوم اليتيم ويوم السلام العالمي وغيرها من المناسبات اضافة الى نشاطات ومهرجانات اخرى تطوعية يقوم بها كادر فرع بابل من اجل ادخال الفرحة في قلوب الاطفال وعوائلهم مثل مهرجان انا اقرأ ومهرجان الطائرات الورقية وغيرها كثير استطاعت ان تستقطب جمهورا واسعا من العوائل الحلية.

مهرجانات كثيرة قامت بها دار ثقافة الاطفال في بابل اخرها كان مهرجان انا اقرأ الموسم الرابع وهو اكبر حدث ثقافي سنوي للأطفال يقام تحت شعار (نقرأ نرسم ونغني) الذي وزعت فيه مجانا اعداد كبيرة من اصدارات دار ثقافة الاطفال وهي مجلتي والمزمار اضافة الى العديد من القصص ولا شيء يضاهي في هذا المهرجان فرحة الاطفال وهم يحتضنون قصصهم حيث يسعى القائمون هنا على بناء جيل جديد يقرأ ويرفع شعار انا اقرأ .

وتمكنت الدار ان تسترجع ألعاب الطفولة الجميلة ايام الزمن الجميل وتنظم مهرجان الطائرات الورقية مع ورشة صغيرة لتعليم الاطفال كيفية عمل هذه الطائرات بعد تجهيزهم بالمواد اللازمة لصناعة هذه الطائرات من اوراق وخيوط ومواد لاصقة وكانت فرحة الاطفال فيها لا توصف وهم يكتبون امانيتهم واحلامهم الصغيرة على اجنتها ويعلقوها بها نحو السماء .

رسالة الحقوق..

طواف حول التوبة!



رسالة الحقوق.. حق الحج وفق ما جاء في رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام):
"وحق الحج: أن تعلم أنه وفادة إلى ربك، وفرار إليه من ذنوبك.
وبه قبول توبتك، وقضاء الفرض الذي أوجبه الله عليك"

وفود البيت

الاستغراق في قراءة رسائل الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام) تجعل الإنسان مدركاً لكثير من فلسفتها والغاية من تشريعها، ولعل حق الحج يبين ما وراء هذه الشعيرة العظيمة، وجزء هذا الفرض المقترن بالاستطاعة، فما أعظم أن تكون وافداً إلى بيت الله لغرض تأدية واجباً مقدساً يشاركك فيه المسلمون من أقاصي الأرض ومغاربها، حيث تذوب الهويات ويختلط الناس في أداء شعائرهم على اختلاف ألوانهم وأعمارهم وانتماءاتهم وتوجهاتهم الفكرية، ففي بيت الله لا يوجد تمييز بين عبدٍ وآخر.. كل عباد الله سواسية؛ الفرق بالناويا والتقوى وحسب.

استعداد روحي

من المعروف إن للحج ضوابط وشروط كثيرة لتأدية المناسك بصورة صحيحة، وهذا الاستعداد يحتاج للباس معين وتهيئة للسفر، ولعل من ضمن هذه الاستعدادات هو الالتحاق الروحي الذي يكون مزيج من الشوق والترقب والانتعاق المطلق للقاء بيت الله، والشعور بذلك الإحساس الذي لطالما وصفه الحجاج بأنه طواف حول النعيم، سعي في طريق الجنة، رمي الذنوب وحرقتها بالعبادة، امتثال لأوامر الله عز وجل رغم مشقة الرحلة وجهد المسير، والأهم أن هناك ما يدعو للراحة المطلقة بالتخلص من عبأ الذنوب وثقلها.. وهذا ما أكدته الإمام السجاد (عليه السلام) في حق الحج تحديداً في عبارة "فرار إليه من ذنوبك" فالإنسان أثناء الحج يفر إلى خالفه من خطاياهم ويغتسل بماء زمزم مجازاً عن التطهر من الآثام، فهناك تقبل التوبة ويعود العبد ذو الحجة المبرورة نقي من أوزاره ويمكنه أن يحافظ على هذه الحظوة بالالتزام في السير على خط مستقيم على اعتبار أنه تخلص من الغفلة التي دعت له لممارسة الطالح من العمل.

من استطاع إليه سبيلاً

ربط الله سبحانه وتعالى أداء هذا الطقس العبادي المفروض على كل مسلم ومسلمة بالاستطاعة، وهذا الأمر يدعو للتفكير برحمته الواسعة حيث ورد في سياق القرآن الكريم صورة عن هذه الرحمة "لا يكلف الله نفساً إلا وسعها" لذا فإن الاستطاعة ترتبط بالقدرة الجسدية والمادية التي تؤهل المسلم للسفر حيث مكة وتوفير تكاليف الإقامة والنقل.. حيث يجتهد كثيراً من الناس في عملهم ويسعون إلى تأمين مصاريف الحج توقفاً وشوقاً لأداء فريضة الحج مع إنها مقرونة بالاستطاعة أي من لا يتمكن من توفير

للحج ضوابط وشروط كثيرة لتأدية المناسك بصورة صحيحة، وهذا الاستعداد يحتاج للباس معين وتهيئة للسفر، ولعل من ضمن هذه الاستعدادات هو الالتحاق الروحي الذي يكون مزيج من الشوق والترقب والانتعاق المطلق للقاء بيت الله، والشعور بذلك الإحساس الذي لطالما وصفه الحجاج بأنه طواف حول النعيم، سعي في طريق الجنة، رمي الذنوب وحرقتها بالعبادة

تكاليفها يمكنه أن يؤجل تأدية الفرض لحين الاستطاعة، لكن ما يتضمنه الحج من فيوضات عظيمة، وما يضمنه لتحقيق وعد الله جل وعلا بقبول التوبة هو ما يجعل الإنسان بهذا الاجتهاد والرغبة الملحة في حج بيت الله.

الاستنابة

كثيرة هي الشرائط والضوابط الملحقة بفريضة الحج ومنها إن الله عز وجل خبير بعباده، إذ ثمة من يكون ميسور الحال مادياً ويستطيع تأمين مصاريف الحج؛ لكنه لا يملك الاستطاعة الجسدية لأصابته بمرض لا يرجو زواله أو لسبب عجزه في تأدية شروط الحج لكبر سنه.. وهنا تجوز الاستنابة أي قيام شخصاً آخر بالحج بدل عن المنيب عنه، وحتى في حال مات الإنسان دون أن يستطيع الحج سواء لعذر مادي أو جسدي فيمكن للأبن أن يحج لوالديه أو يستأجر بمال تركته من ينيب عنه إن كان الحج منجرأ عليه والحالات الثلاث التي تجب فيها الاستنابة في الحج أي إرسال شخص للحج عن غيره هي:

- أ - إذا كان الشخص قادراً على تأمين نفقة الحج ولكنه كان في حال لا يمكنه معها فعل الحج لمرض ونحوه.
- ب - إذا كان متمكناً من أدائه بنفسه فتسامح ولم يحج حتى ضعف عن الحج وعجز عنه بحيث لا يأمل التمكن منه لاحقاً.
- ج - إذا كان متمكناً من أداء الحج ولم يحج حتى مات فيجب أن يستأجر من تركته من يحج عنه.

إيمان كاظم

تقنيات طبية تنقذ المصابين بالجلطة الدماغية! تقدم هائل تحرزه الأشعة التداخلية



قوارير التقت بالدكتور عدنان الزبيدي اختصاص اشعة تشخيصية وتداخلية في مستشفى سفير الحسين (عليه السلام) الجراحي؛ ليوضح لنا تفاصيل عمل الأشعة التداخلية والأمراض التي يمكن أن تعالج بواسطتها وما يقدمه هذا المجال من خدمة للإنسان:

الأورام الليفية عند النساء

من الأمراض المنتشرة والشائعة عند النساء الأورام الليفية على الرحم (Fibroids) التي تسبب آلام مزعجة، ونزف، وأحياناً تؤدي لأسقاط الجنين وفي بعض الحالات تتفاقم هذه الأورام لدرجة الاضطراب إلى رفع الرحم.. وأهم أسباب ظهورها هو اضطراب الهرمونات بحيث تتعرض المرأة لنشاط هرمون معين أكثر من المعدل الطبيعي وبالتالي يحفز بدوره نمو العقد الليفية الحميدة التي من النادر أن تتحول إلى أورام خبيثة، والتدخل الدوائي لعلاج هذه الأورام غالباً ما يكون له تأثيرات جانبية مؤذية للصحة العامة، أو تخضع المصابة إلى تدخل جراحي أو إجراء ناظور وفي الحالتين يتوجب التخدير العام، أما ما وفرتة تقنية الأشعة التداخلية في هذا الجانب عن طريق القسطرة التي تستدعي التخدير الموضعي لمكان دخول القسطرة الذي يكون في أعلى الفخذ الأيسر في أكثر الأحيان؛ بحيث تبقى المريضة واعية أثناء الجلسة التي تكون عبارة عن دفع صبغة معينة تلون الورم وبالتالي يتم التعرف على الشريان الذي يغذي الورم فيتم زرق حبيبات خاصة متناهية الصغر تنتجها كبرى الشركات العالمية داخل الشريان لسد مجرى تغذية الورم وإعادة زرق الصبغة للتأكد من عدم وصولها إلى الورم بعد قطع هذه الحبيبات طريق الوصول إليه، وبهذا يبدأ الورم بالتلاشي لعدم وصول الدم إلى الورم ثم يضمحل وينتهي.. وبهذا تكون الأشعة التداخلية قد حققت نتائج مذهلة بأقل الأضرار.

آمال تقنية تسعف مصابين الجلطة!

أكد الدكتور الزبيدي أن من بين ما أحرزته الأشعة التداخلية في مجال الثورة العلاجية التقنية هو السيطرة على تأثيرات الجلطة الدماغية والتي تكون عبارة عن إصابة بالشلل النصفي أو الكلي، أو فقدان القدرة على النطق والإدراك وغيرها من التدايعات الجسدية، وذلك عن طريق القسطرة بالأشعة التداخلية وبنفس طريقة زرق الصبغة داخل الشرايين لمعرفة مكان التجلط أي تحديد موقع وجود الخثرة الدموية وفتحها بإجراء طبي خاص، أو إيقاف النزف في حالة وجوده.. على أن يتم نقل المصاب لإجراء القسطرة خلال 6 ساعات من وقت حدوث الجلطة على أكثر تقدير فبعد هذه المدة لا يمكن إسعافه بتقنية القسطرة.

وبين إن من المؤمل أن يتم فتح مركز الجلطة (stroke center) في مستشفى الكفيل خلال الست أشهر القادمة ليتم انقاذ المصابين من مخاطر الجلطة الدماغية وأثارها على أن يتم تجهيز المصاب بأسرع وقت في أقرب مستشفى وإرساله بسيارة إسعاف مزودة بالخدمات الطبية ليصل إلى مركز الجلطة في أقل من 6 ساعات؛ لتتم عملية القسطرة تحت التخدير الموضعي وبالتالي تكون نتيجتها حمايته من أضرار الجلطة الدماغية وتمائله إلى الشفاء بوقت قياسي.

العلم موجود بوجود الانسان.. به وإليه، فكل الخطوات التي يحرزها العلماء في المجالات المختلفة ما هي إلا وسائل تخدم الإنسانية وتجعل الحياة أكثر سهولة؛ وفي المجال الطبي حققت الأشعة التداخلية (Interventional Radiology) تقدماً ملحوظاً في إمكانية معالجة بعض الحالات بأقل الأضرار.. من ناحية الألم كونها تغني في بعض الحالات عن التدخل الجراحي مما يُجنب المريض تناول مجموعة كبيرة من المسكنات، واقتصادياً فهي أقل كلفة من بعض العمليات الجراحية الموازية لعملها، كما توفر في الوقت الذي يحتاجه المريض لتمائل جرحه للشفاء.



قوارير

ثقافة المرأة

يروج الكثيرون لفكرة تهميش المرأة في المجتمعات العربية ويتناقلون عبارات مختلفة تبين قصور المجتمع في التعامل مع المرأة بشكل عام، وهذه القناعة ترسخت نتيجة تراكم الأحداث التاريخية في ذهنية الأشخاص رغم ما أكدته الإسلام بخلاف ذلك إذ ضمن للمرأة كرامتها وحريتها المرتبطة بقوامة الرجل للحفاظ على كينونتها، فضلاً عن كامل حقوقها التي تمكنها أن الأبداع وإلهام الآخرين من خلال مساواتها مع الرجل في الجوانب الفكرية وفي الميدان العلمي والإبداعي.

اليوم المرأة قطعت شوطاً كبيراً لإثبات حقيقة مهمة مفادها إن المرأة ليست مدانة بالنقص ما لم تثبت العكس بل إنها ووفق نظام التكامل الذي منحه الله عز وجل لبني البشر بأن يتكامل الرجل مع المرأة في تأسيس الحياة وإكمال المسيرة الوجودية؛ أكدت شرعيتها في العمل والدراسة والمثابرة من أجل رفع معدل تأثيرها في استقامة المجتمع.

ومن خلال تصفح سريع على بعض السير التاريخية والمعاصرة لنساء تركن بصمات مهمة في مجتمعاتهن نجد إن هناك مجموعة كبيرة من المنجزات العلمية والأدبية فضلاً عن المنجزات الانسانية التي باركها الإعلام العالمي وسلط عليها الضوء اعترافاً بإمكانية النساء العربيات في مختلف الميادين وخصوصاً الدور الاستثنائي الذي قمن به حرائر العراق في الحرب ضد داعش حيث أكد إن الوعي والثقافة قد لا تستلزم دراسة وإطلاع بقدر ما يكون للإيمان والعقيدة محركان في تعميق المبدأ الذي من خلاله تواجه المرأة أقسى الظروف وأكثرها صعوبة بإمكانية وإرادة تدحض بها ما يقال عن كون المرأة مجرد هامش ولا يمكنها أن تؤدي دوراً حقيقياً يشار له بالبنان، ولأننا نمتلك أنموذج لامرأة كسرت أنف التاريخ الذي عُرف بطمسه للحقائق فكانت السيدة زينب (عليها السلام) رغم كل المآسي والمحن التي مرت بها قادرة على توثيق الحدث بمنتهى الوعي والثقافة إذ كان لخطبتها صدى يترق مسامع العقول إلى يومنا هذا.

إيمان كاظم

**الوعي والثقافة
قد لا تستلزم
دراسة وإطلاع
بقدر ما يكون
للإيمان والعقيدة
محركان في
تعميق المبدأ
الذي من خلاله
تواجه المرأة
أقصى الظروف
وأكثرها صعوبة
بإمكانية وإرادة
تدحض بها ما
يقال عن كون
المرأة مجرد
هامش ولا
يمكنها أن تؤدي
دوراً حقيقياً يشار
له بالبنان**

صنفت بأكثر الدول جاذبة للسياحة

بنغلاديش..

تحبيب الأمل والطموح والابتكار لإنهاء الفقر

تقع جمهورية بنغلاديش الشعبية في الجهة الجنوبية الشرقية من قارة آسيا، تحدها الهند من جميع الجهات باستثناء الجهة الجنوبية الشرقية إذ تحدها بورما، وتُشكل مع الولاية الهندية في غرب البنغال منطقة البنغال العرقية ذات اللغات المتعددة.. النظام السياسي في بنغلاديش برلماني ديمقراطي.



كيلومتر مربع، إذ تعتبر الدولة رقم 94 على مستوى العالم من حيث المساحة. الإسلام هو دين الدولة ولكن ينص على حق الممارسة الدينية للشخص والذي يخضع للقانون والنظام العام والأخلاق. تحترم الحكومة عموماً هذا الحكم في الممارسة العملية إلا أن بعض أعضاء الهندوسية والمسيحية والبوذية والأحمدية يمارس ضدهم التمييز.

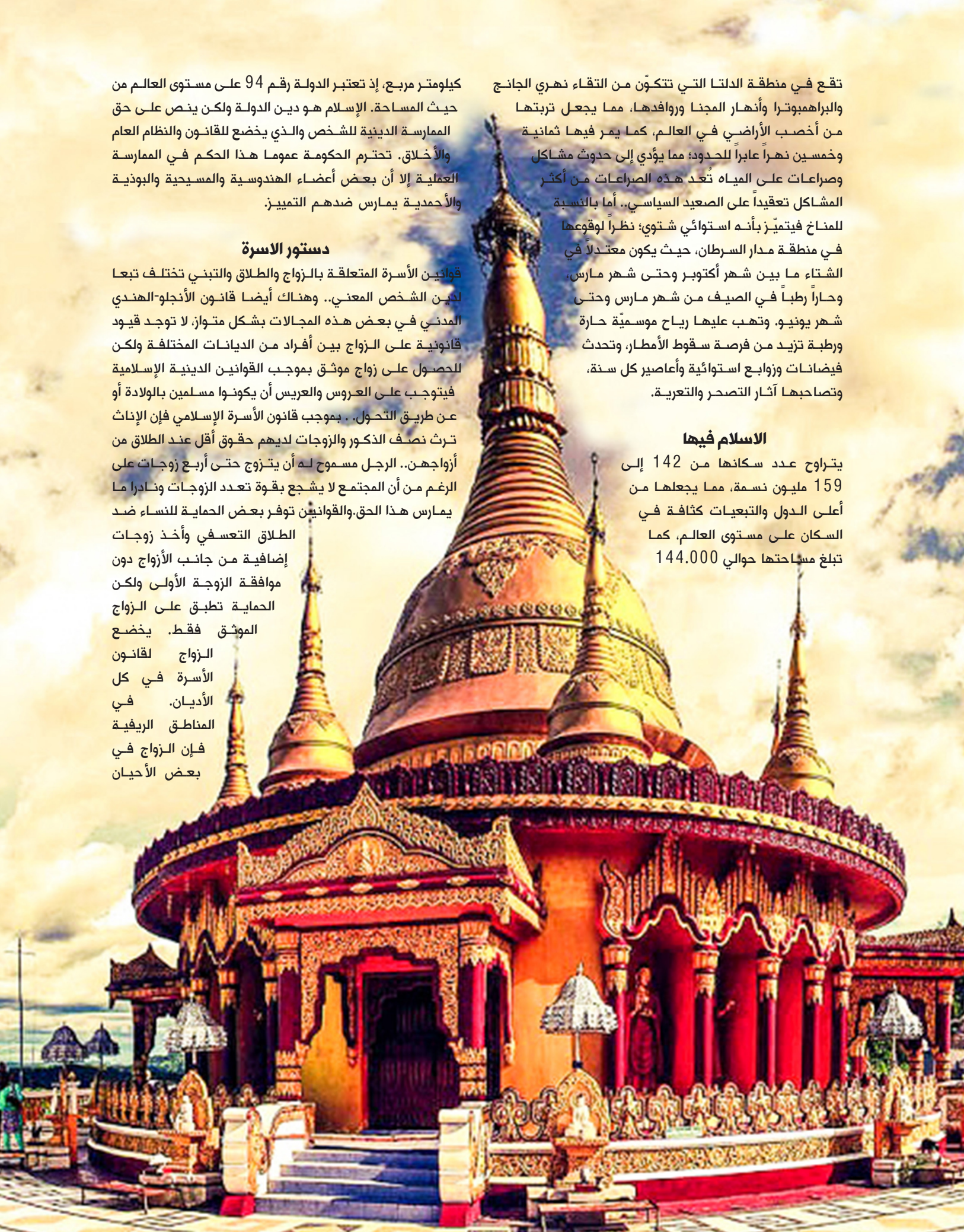
دستور الأسرة

قوانين الأسرة المتعلقة بالزواج والطلاق والتبني تختلف تبعاً لدين الشخص المعني.. وهناك أيضاً قانون الأنجلو-الهندي المدني في بعض هذه المجالات بشكل متواز، لا توجد قيود قانونية على الزواج بين أفراد من الديانات المختلفة ولكن للحصول على زواج موثق بموجب القوانين الدينية الإسلامية فيتوجب على العروس والعريس أن يكونوا مسلمين بالولادة أو عن طريق التحول. . بموجب قانون الأسرة الإسلامي فإن الإناث ترث نصف الذكور والزوجات لديهم حقوق أقل عند الطلاق من أزواجهن.. الرجل مسموح له أن يتزوج حتى أربع زوجات على الرغم من أن المجتمع لا يشجع بقوة تعدد الزوجات ونادراً ما يمارس هذا الحق. والقوانين توفر بعض الحماية للنساء ضد الطلاق التعسفي وأخذ زوجات إضافية من جانب الأزواج دون موافقة الزوجة الأولى ولكن الحماية تطبق على الزواج الموثق فقط. يخضع الزواج لقانون الأسرة في كل الأديان. في المناطق الريفية فإن الزواج في بعض الأحيان

تقع في منطقة الدلتا التي تتكوّن من التقاء نهري الجانج والبراهمبوترا وأنهار المجنا وروافدها، مما يجعل تربتها من أخصب الأراضي في العالم، كما يمر فيها ثمانية وخمسين نهراً عابراً للحدود؛ مما يؤدي إلى حدوث مشاكل وصراعات على المياه تُعد هذه الصراعات من أكثر المشاكل تعقيداً على الصعيد السياسي.. أما بالنسبة للمناخ فيتميّز بأنه استوائي شتوي؛ نظراً لوقوعها في منطقة مدار السرطان، حيث يكون معتدلاً في الشتاء ما بين شهر أكتوبر وحتى شهر مارس، وحاراً رطباً في الصيف من شهر مارس وحتى شهر يونيو. وتهب عليها رياح موسميّة حارة ورطبة تزيد من فرصة سقوط الأمطار، وتحدث فيضانات وزواجع استوائية وأعاصير كل سنة، وتصاحبها آثار التصحر والتعرية.

الاسلام فيها

يتراوح عدد سكانها من 142 إلى 159 مليون نسمة، مما يجعلها من أعلى الدول والتبعيات كثافة في السكان على مستوى العالم، كما تبلغ مساحتها حوالي 144.000





متوسطة الدخل بعد أن كانت تعد في وقت من الأوقات من أفقر بلدان العالم، أذ هبطت معدلات الفقر بدرجة كبيرة على مدى الجيل الماضي، والفضل في هذا يعود إلى الابتكار. وتتجلى آيات التقدم في كل مكان، من المصانع الحديثة والابتكارات التكنولوجية كالري باستخدام الطاقة الشمسية، إلى بث الأمل والطموح في المتدربين على صناعة الملابس الذين ينتقلون من أفقر مناطق البلاد إلى دكا، وغيرها من المعالجات والحلول لقضاء عليه نهائياً .

السياحة في بنغلاديش

لها طعم آخر سيما في رانجاماتي وهي مدينة صغيرة تقع بين التلال الخضراء والبحيرات والأنهار وذلك في أراضي تل شيتاغونغ، وهذا هو السبب وراء أنها واحدة من الوجهات السياحية الأكثر زيارةً في بنغلاديش، وتعرف هذه البلدة باسم "مدينة البحيرة" كما أن هذا المكان يقع على ضفة بحيرة "كابتاي" الجميلة.

الجسر المعلق، بحيرة "كابتاي"، ومتحف السكان الأصليين من المعالم البارزة والوجهات السياحية الشهيرة في رانجاماتي.. فضلا عن الغابات والشواطئ التي تمنح سحراً دافئاً لكل المناطق السياحية هناك .مع تعدد الفنادق الراقية .

لا يتم توثيقه بسبب الجهل بالقانون. بموجبه لا بد من الزوج المسلم أن يدفع لزوجته نفقة عبارة عن مبلغ مقطوع ثابت اعتباراً من تاريخ توثيق الزواج ومبلغ ثابت لمدة 3 أشهر بعد الطلاق ولكن هذا القانون ليس مطبق دائماً في المناطق الريفية.

اهتمام ورعاية

قدمت وزارة الشؤون الدينية الدعم والمساعدة المالية إلى المساجد وساحات الصلاة وتنظيم الحج السنوي إلى مكة المكرمة يأتي تحت رعاية الوزارة بسبب القيود المفروضة على عدد الحجاج من قبل حكومة المملكة العربية السعودية وتقييداً للوائح الصرف الأجنبي للحكومة البنغلادشية.

في العام 1984 تم تأسيس اللجنة الشبه الرسمية صندوق الزكاة برئاسة رئيس بنغلاديش للجنة طلبت أن تكون مساهمات الزكاة السنوية على أساس طوعي..والعائدات تنفق على دور الأيتام والمدارس والمؤسسات ومستشفيات الأطفال والمشاريع الخيرية الأخرى. تم تشجيع البنوك التجارية والمؤسسات المالية الأخرى على المساهمة في الصندوق. من خلال هذه التدابير وسعت الحكومة إلى توثيق العلاقات مع المؤسسات الدينية داخل البلد ومع الدول الإسلامية مثل المملكة العربية السعودية وباكستان.

مكافحة الفقر

تعد بنغلاديش اليوم ضمن الشريحة الدنيا من الدول الصاعدة

اعداد/قوارير



يتقاضى مبلغ 300 دينار فقط
الدكتور عبد الامير علوش
رمز الانسانية في محافظة بابل



تصوير - حيدر الحيدري

قبل عدة سنوات طلب مني احد مرضاه ان اطالب الجهات المعنية لإقامة تمثال يتوسط مدينة الحلة للدكتور الانسان الشيخ عبد الامير علوش الذي ما زال يؤدي دوره الانساني كطبيب منذ تخرجه من كلية الطب العام 1962 حتى الان وما زال يتقاضى مبلغا زهيدا لا يتجاوز الـ 300 دينار فقط كأجور معاينة كل مريض وما زال يسمى بطبيب الفقراء مع كل المناصب العليا التي كان يشغلها مديرا لمستشفى الحلة الجمهوري ومديرا عاما لصحة بابل ولسنوات طويلة في وقت وصلت فيه اجور الاطباء هذه الايام الى مبالغ فاقت الخيال جردت هذه المهنة من اطارها الانساني الرحيم

لمسة حانية

اعتاد الدكتور علوش وهو من مواليد العام 1937 ان يبدأ عمله في عيادته المعروفة في شارع ابو القاسم يوميا حتى يوم الجمعة والعطل الرسمية ليجد في باب العمارة من ينتظر لمسته الانسانية الحانية فلقد خصص لهم من وقته ساعات الصباح الاولى منذ الساعة السابعة صباحا حتى الساعة العاشرة صباحا في حين يكرس باقي وقته لعائلته وليمارس طقوسه في الصلاة والعبادة

يقول : منذ تخرجي من كلية الطب وانا انظر الى المادة على انها وسيلة وليست غاية وانا افتح باب عيادتي يوميا ليس طلبا للرزق بل لعمل الخير لان الطب مهنة انسانية قبل كل شيء والمريض الذي اشعر ان حالته المادية مزرية اعالجه مجانا كما اقوم بتوجيه الصيدلية التي اتعامل معها بان تصرف له الدواء مجانا وعلى حسابي الخاص

الانسانية تقابل بالضريبة

جسد انسانية مهنة الطب بأبهى صورها وكرس نفسه لعمل الخير خلال الـ 57 عاما التي قضاها بين المرضى والمعلولين، أذ كان يتقاضى اجورا رمزية مخفضة لا تتجاوز الـ 250 فلس واستمر على هذا الديدن الطيب حتى بعد تقاعده من منصبه وما زالت اجوره لا تتجاوز الـ 300 دينار فقط وبسبب عدم وجود الفئات الصغيرة من العملة قد يتحول المبلغ في بعض الاحيان الى 250 دينار فقط في حين يستوفي 750 دينار لا غير ان كانوا مريضين من نفس العائلة والـ الف دينار اذا كانوا ثلاثة مرضى من نفس العائلة ايضا، اما الفقير المعدم فيفحص مجانا مع ذلك طاليتهم الهيئة العامة للضرائب في بغداد منذ سنتين وحسب الدكتور علوش بأكثر من مليون دينار رغم معرفتهم بخدماته الانسانية الكبيرة وبعد جهود كبيرة خفض المبلغ الى 10 % ليصبح 850 الف دينار سنويا .

ما زال الدكتور علوش يتذكر تواريخ مهمة مرت في حياته خلال الـ 57 سنة التي قضاها في مهنة الطب باليوم والشهر والسنة وعجبت من ذاكرته القوية التي ما زالت تتذكر يوم 10 - 5 - 1988 وقد علل ذلك بان الانسان المظلوم يتذكر اليوم الذي اثر على مسيرة حياته الشخصية والمهنية ففي هذا اليوم تم

**جسد انسانية مهنة الطب بأبهى صورها
وكرس نفسه لعمل الخير خلال الـ 57 عاما
التي قضاها بين المرضى والمعلولين،
أذ كان يتقاضى اجورا رمزية مخفضة لا
تتجاوز الـ 250 فلس واستمر على هذا
الديدن الطيب حتى بعد تقاعده من منصبه
وما زالت اجوره لا تتجاوز الـ 300 دينار**

احتجازه لمدة ستة اشهر وفصل من وظيفته عندما كان مديرا لمستشفى الحلة الجراحي بسبب تفتيش من قبل المجلس الوطني ايام النظام السابق ومعه ثمان مدراء عامين واربع مدراء مستشفيات بحجة وجود تقصير في المستشفى.

عائلة مثالية

ولم تثنيه الشدائد ان يستمر في عمله الانساني الذي افنى زهرة شبابه في سبيلة ليحصد ما غرسه خيرا وفيرا يتمثل بعائلته المثالية حيث يقول علوش : ان الانسان يرجو من الله دوما ان يرزقه بالزوجة الوفية المخلصة والذرية الصالحة وزوجتي تشجعني دائما على عمل الخير كما استطعت ان اربي اولادي الثلاثة تربية صحيحة و نجحت في ذلك والحمد لله حيث حصل اولادي الاثنين على لقب البروفسور وهم الان استاذهم في جامعات محافظة بابل بصفة مهندس دكتور اضافة الى عيبر ابنتي الصغرى التي تخرجت من كلية العلوم قسم البيولوجي وتعمل في نفس اختصاصها ويضيف الدكتور : ان الهدف الاسمي في تربيتي لأولادي كان حب عمل الخير في نفوسهم لا البحث عن المال وقد اوصلتهم الى مراحل جعلتهم لا يحتاجون على قيامي بمثل هذا العمل الانساني بل يشجعوني عليه .

خرجت من العيادة وانا ادعو للدكتور عبد الامير علوش بالعمرمديد واراد ان الدنيا ما زالت بخير.

بابل - ساجدة ناهي

أحكام المرأة في الحج والعمرة

السؤال : هل هناك أحكام خاصة بالمرأة في العمرة والحج؟

الجواب : تشترك المرأة مع الرجل في غالبية أعمال العمرة والحج وتنفرد بأحكام خاصة بها من خلال النقاط التالية:

- حيض المرأة ونفاسها إنما يمنعانها من الطواف وصلاته ولا يمنعانها من غالبية أحكام العمرة والحج فهي (تحرم) من الميقات (وتقف) بعرفات والمزدلفة (وتسعى بين الصفا والمروة) وتؤدي (أعمال منى) وهي حائض.
- يجوز للمرأة المحرمة لبس المخيط مطلقاً ما عدا (الكفوف) خلافاً للرجل الذي لا يجوز له ذلك. ولذلك يمكن للمرأة أن تحرم بملابسها العادية شرط أن لا تكون من الحرير الخالص على الأحوط.
- يجوز للمرأة المحرمة أن تلبس الجورب وغيره الذي يغطي تمام ظهر قدمها خلافاً للرجل الذي لا يجوز له ذلك.
- يحرم علي المرأة المحرمة لبس الحلي للزينة إلا ما كانت تعتاد لبسه قبل إحرامها. ولا كفارة عليها لو تزينت بالحلي حيث لا كفارة في التزين. وإن ارتكبت بلبس الزينة محرماً.
- لا يجوز للمرأة المحرمة ستر وجهها بمثل البرقع والنقاب. بل الأحوط وجوباً أن لا تستر وجهها بأي ساتر. كما أن الأحوط وجوباً عدم ستر بعض الوجه أيضاً حتى للتنشيف بالمنديل. والمقصود بالوجه هنا: ما يجب غسله في الوضوء وهو ما دارت عليه الإبهام

والوسطى. ويجوز ستر مقدار من الوجه مقدمة لستر الشعر في الصلاة ولكن الأحوط وجوباً رفعه بعد الصلاة فوراً. هذا إذا لم يتيسر الستر بأسدال ما فوق رأسها على وجهها. كما يجوز التستر عن الأجنبي بإسداء ما على رأسها كالعباءة وترفعه عند عدم حضور الأجنبي فوراً ولا كفارة في ستر الوجه مطلقاً.

- لا يجوز للمرأة المحرمة لبس المقنعة على الأحوط وجوباً لأنها تستر مقداراً من الجبهة وبعضاً من أطراف الوجه وربما بعضاً من الذقن.

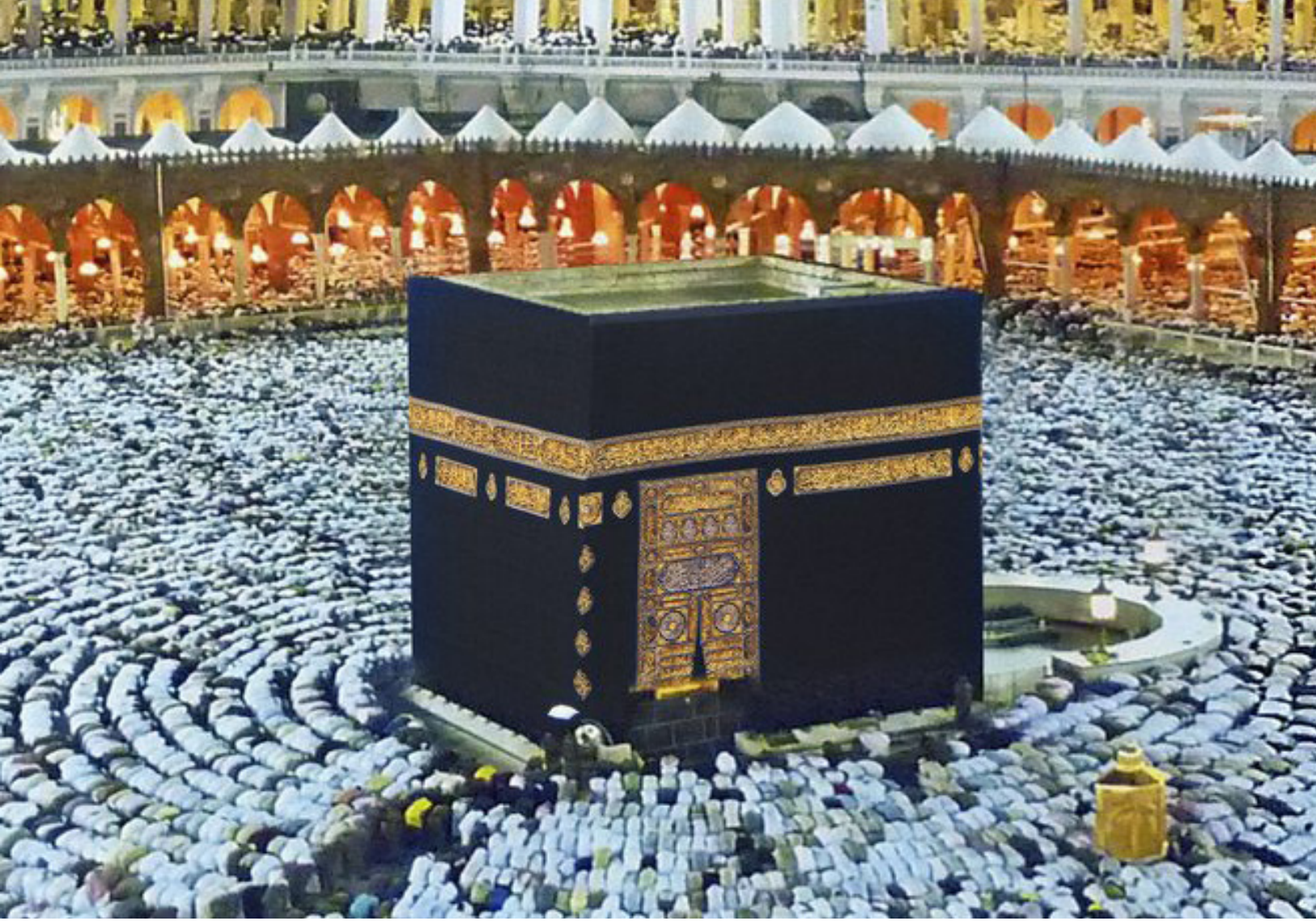
- لا يجوز للنساء المحرمات وضع الكمّات المانعة من استنشاق الغبار والغازات الضارة مطلقاً على الأحوط؛ لأنه لا يجوز لهنّ على الأحوط ستر بعض وجوههن فضلاً عن تمامها.

- ليس من الستر المحرم على المرأة تنظيف الأنف بالمنديل، كما في حال الزكام مثلاً.

- يجوز للمرأة المحرمة أن تغطي وجهها حال النوم إن رغبت في ذلك ولا شيء عليها منه.

- يجوز التظليل للنساء مطلقاً. ويحرم على الرجال إلاّ لضرورة كما تقدم.

- إذا حاضت المرأة في عمرة التمتع حين الإحرام أو قبله أو بعده ووصلت الى مكة وكان الوقت واسعاً فعليها أن تنتظر حتى تطهر. فإذا طهرت أدت أعمالها من طواف وصلاة طواف وسعي وتقصير. ثم تحرم للحج كبقية الحجاج.



فالأحوط وجوباً لها تجديد الغسل لصلاة الطواف إلا إذا لم يبرز اتفاقاً بعد الطواف فلها أن تصلي من دون غسل جديد.

- يغتفر الفصل غير الطويل بين الطواف وصلاة الطواف للمستحاضة بالمقدار الذي تضطر إليه لتجديد غسلها أو وضوئها المطلوب منها. وأما إذا اغتسلت أو توضأت وتخلل فصل طويل بينها وبين الطواف أو الصلاة فعلها أن تتيمم في المسجد أو قريباً منه قبل أن تطوف أو تصلي. وتيممها إما بدل الغسل وإما بدل الوضوء حسب اختلاف وظيفتها كما تقدم آنفاً.

- يجوز للمرأة أن تأخذ حبوباً لمنع نزول الحيض أثناء الحج إذا رغبت بذلك.

- الدم المتقطع كالذي ينزل في دورة امرأة تأخذ حبوباً لمنع نزول الحيض أيام الحج والعمرة يجري عليه حكم دم الاستحاضة لا حكم دم الحيض.

- استحباب الهرولة بين الصفا والمروة خاص بالرجال دون النساء.

- تقصّر المرأة شعرها للإحلال من الإحرام ولا تحلق.

- يكتفي من المرأة مسمى الوقوف بالمزدلفة ليلة العيد وإن تيسر لها الوقوف في تمام الوقت المحدد. كما يجوز لها رمي جمرة العقبة ليلة العيد وإن كانت متمكنة من الرمي في النهار من دون صعوبة تذكر.

المصدر: موقع المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

- إذا حاضت المرأة في عمرة التمتع قبل الإحرام أو حينه ولم يسعها الوقت لأداء العمرة ثم الإحرام للحج. انقلب حجها إلى الأفراد، حيث تؤدي أعمال الحج وبعد الفراغ من الحج تجب عليها العمرة المفردة إن تمكنت منها ويجزئها ذلك عن حجة الإسلام الواجبة عليها.

- إذا حاضت المرأة بعد الإحرام يجوز لها الإبقاء على عمرتها بأن تأتي بأعمالها من دون الطواف وصلاة الطواف. فتسعى بين الصفا والمروة وتقصّر ثم تحرم للحج وحين ترجع إلى مكة بعد الفراغ من أعمال منى تقضي طواف العمرة وصلاة الطواف التي لم تؤديها سابقاً وذلك قبل أن تؤدي طواف الحج وصلاته.

- إذا تيقنت المرأة ببقاء حيضها وعدم تمكنها من الطواف حتى بعد رجوعها من منى استنابت لطوافها وصلاة طوافها من ينوب عنها ثم أتت بالسعي بنفسها بعد أن ينتم النائب عنها طوافه وصلاته.

- إذا خافت المرأة أن يطرأ عليها الحيض أو النفاس ولا يتيسر لها أداء طواف الحج وصلاته وطواف النساء وصلاته بعد الرجوع من منى يجوز لها أداء الطوافين وصلاتهما وكذلك السعي بعد الإحرام للحج وقبل الذهاب إلى عرفات.

- الأحوط وجوباً أن تتوضأ المستحاضة القليلة والمتوسطة لكل من الطواف وصلاته. وأما المستحاضة الكثيرة فإن كان الدم لا ينقطع بروزه على القطنة كفافها غسل واحد لهما. وإن كان ينقطع



بعيداً عن الشرثرة

احاديث بتشعبات غريبة تشبه الى حد بعيد مناهات الحياة تلك التي نسمعها في بعض الاحيان من امرأة تسهب في تفاصيل لا تسمن ولا تغني عن جوع ولا تجيد فن الحديث وجذب المقابل بجمل مختصرة ومنمقة تعكس مرآة شخصيتها وتطرح افكارها حتى يغيب عنك المحور الرئيسي لمغزى الكلام ورباط السالفة كما يقولون ويتحول حديثها الى اشبه بالثرثرة التي لا تفسح المجال لإبداء رأي معاكس او حتى مقاطعتها عبر هذا الموج المتلاطم من الكلام.

ولطالما اتهمت المرأة بالثرثرة سيما عندما تجد رفيقتها التي تبادلها اطراف الكلام حتى اصبحت وصمة نسائية بامتياز وهذه الصورة لا تنطبق على المرأة العربية بل ان الامثال الاجنبية تجسد هذا المنظور العالمي للمرأة حيث يقول المثل الصيني (استودع الخرساء سرا وستراها تنطق) وقد تظلم مثل هذه الاقوال المرأة وتتهمها اتهامات باطلة في وقت تشير الدراسات الحديثة ان المرأة اكثر كتماناً للسر من الرجل وانه يثرثر اكثر من المرأة الا انه يعرف متى يكبح لسانه.

كما ساهم الواقع الذي فرضه التطور التكنولوجي في تسهيل مهمة اسهاب المرأة في الكلام عبر تطبيقات مجانية حتى اصبحت وسيلة للتسلية والترفيه والتنفيس عن الذات وهمومها ولكن هل لاحظ احد ان جميع النساء يشتركن في هذه الصفة وان المرأة في كل زمان ومكان تحب الكلام والحديث مع الاخر.

قرأت قبل ايام دراسة امريكية توضح السبب الذي يجعل المرأة اكثر كلاماً من الرجل وهو بروتين Foxp2 الذي يتواجد في جسم المرأة بنسبة عالية تصل الى 30 % اكثر من الرجال وهو المسؤول عن جعل المرأة تلفظ حوالي 20 ألف كلمة مقابل 7 آلاف كلمة للرجل يوميا. ومع ان هذه الصفات هي من تكوين جسم المرأة الذي جبل على تكوين علاقات اجتماعية والذي لا يجعلها تبخل بالوقت والجهد في تكوين علاقات اجتماعية وفتح باب الحديث على مصراعيه يجب على المرأة ان تعلم حقيقة معروفة للجميع وهي ان الصمت هو مفتاح قلب الرجل وانه يزعج من المرأة الثرثرة ويجذب المرأة التي تجيد فن الصمت التي تخبئ اسراره في بئر ولا تدلي بآي معلومات عن نفسها وعن زوجها. انا وجمع النساء ايضا نعلم جيدا ان الصمت باب من ابواب الحكمة ونحفظ جيدا المثل المعروف ان الكلام من فضة والسكوت من ذهب ولكن على الرجال ايضا ان لا يقتلوا الكلمات في صدور النساء وان يتركوا لهن حرية الكلام بعيدا عن الثرثرة المزجة فخير الامور اوسطها.

**لطالما اتهمت
المرأة بالثرثرة
سيما عندما تجد
رفيقتها التي
تبادلها اطراف
الكلام حتى
اصبحت وصمة
نسائية بامتياز
وهذه الصورة
لا تنطبق على
المرأة العربية بل
ان الامثال الاجنبية
تجسد هذا
المنظور العالمي
للمرأة حيث يقول
المثل الصيني
(استودع الخرساء
سرا وستراها
تنطق) وقد تظلم
مثل هذه الاقوال
المرأة**

معهد القرآن الكريم

QW A R E E R

قوارير

زهراء جبار الكنانى

ملف العدد



تصوير - رغد العبيدي

معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة محافل تزين أجوائها حلقات النور والرحمة

وسط أجواء روحانية تبعث في النفس السكون والطمأنينة، يتجمع الأولاد بجلابيبهم البيضاء، ليشكلوا حلقات من نور داخل الحرم المطهر للروضة الهاشمية، تلهج حناجرهم بتلاوة كتاب الله المقدس واحكامه، اذ تبنت العتبة العباسية المقدسة بإنشاء مشروع معهد القرآن الكريم للذكور، والذي ينطلق سنويا في العطلة الصيفية.

في كربلاء وفروعه في محافظة بغداد، والنجف الأشرف، وبابل، والمثنى، وقضاء الهندية للعمل بمشروع الدورات القرآنية الصيفية، بمشاركة أكثر من عشرين ألف طالب يتوزعون في الصحن العباسي المطهر ومساجد وحسينيات المحافظات.

عن اهداف المشروع حدثنا مسؤول المعهد الشيخ جواد

كانت لـ (قوارير) هذه الجولة الاستطلاعية حول ما يقدمه المعهد من أجواء روحانية واهداف تربوية في احكام التلاوة واصول الدين:

اقبال كبير

باشر معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة





النصراوي قائلاً:

يهدف الى تجذير ثقافة القرآن الكريم ونهج أهل البيت (عليهم السلام) في النفوس الناشئة، من خلال منهج اعتمدته العتبة المطهرة والذي أعد من قبل أساتذة مختصين تضمن (القرآن الكريم، والعقائد، والفقه، والأخلاق، والسيرة) والاهتمام بهذه الفئة العمرية من خلال ما يقدم لهم من جهود كبيرة تهدف إلى تعليمهم الأخلاق الفاضلة والتربية الحسنة التي يأمر بها القرآن الكريم.

ويسعى إلى إعداد جيل يسير بهدي الثقلين القرآن الكريم والعترة الطاهرة، أذ تشهد أعداد المشاركين في هذه الدورات تزايداً ملحوظاً عاماً بعد آخر، فبعد أن انطلق المشروع بـ(150) طالباً العام (2011) تزايد إلى أكثر من (6000) طالب العام (2014) ليصل عدد المشاركين في العام (2016) إلى أكثر من (12000) طالب، وصولاً الى العام (2018) حيث تخرج منه أكثر من (18000) طالب كانوا ثمار وحصيلة هذه الدورات المباركة والآن نحن نشهد أقبال كبير فقد شارك أكثر من (20000) طالب توزعوا على حلقات تدريسية يتعلمون فيها القرآن الكريم والأحكام الابتلائية والأخلاق الفاضلة.

جهود مباركة

واشاد النصراوي بالجهود المبذولة لكل المساهمين في المعهد مؤكدا ان هذا الدورات مجانية مع وسائل النقل، وبحسب ما يذكره المشرفين بان هناك تفاعل كبير من قبل اولياء الامور، وذلك من خلال رسائل الشكر التي تصل في يوم التخرج الى العتبة العباسية نتيجة ما يرون ويلتمسون على اولادهم من انعكاسات ايمانية على حياتهم وسلوكياتهم اليومية، والتي تساهم في تهذيب نفوسهم الغضة وهم ما يزالوا اغصان طرية لتبهم الاستقامة والصلاح في مشوار الحياة ليكونوا جيلا من شأنه ان يغير واقع هذا البلد فيسير بعجلة الحياة وفق المفاهيم الاسلامية، فضلا عن استثمار وقت الفراغ في العطلة الصيفية.

نظام المعهد

وعن نظام المعهد في آلية التسجيل وما الى





**ينطلق التسجيل مع ابتداء العطلة
الصيفية بواقع عشرة ايام من طلبة
الاول الابتدائي الى الرابع اعدادي
وتستمر الدورة حين المباشرة في
مدة تبلغ أكثر من (45) يوماً وبمعدل
ثلاث ساعات يومياً ولخمسة ايام في
الأسبوع، وتتخلل استراحة في يومي
الخميس والجمعة، كما قدمت لهم
العتبة العباسية المقدسة كل ما يلزم
ل عنايتهم والاهتمام بهم من التغذية
والحماية والهدايا**

ذلك قال النصاروي: ينطلق التسجيل مع ابتداء العطلة
الصيفية بواقع عشرة ايام من طلبة الاول الابتدائي الى
الرابع اعدادي وتستمر الدورة حين المباشرة في مدة تبلغ
أكثر من (45) يوماً وبمعدل ثلاث ساعات يومياً ولخمسة
أيام في الأسبوع، وتتخلل استراحة في يومي الخميس
والجمعة، كما قدمت لهم العتبة العباسية المقدسة
كل ما يلزم لعنايتهم والاهتمام بهم من
التغذية والحماية والهدايا، فضلاً عن المميزات
التشجيعية الأخرى لخلق أجواء مناسبة مع أعمارهم
وتنظيم عالي لنقل الطلاب المشاركين من
منزلهم إلى أماكن حلقاتهم صباح كل
يوم ومن ثم إرجاعهم بانسيابية ونظام
إلى بيوتهم بعد اتمام دروسهم

اذ خرج كثيراً من القراء، ومشاريع ومسابقات أخرى مستمرة
منها الفرقية والختمة الرمضانية الخاصة بالمحافل التي
تبناها ومنها الفكرية والثقافية و القرآنية كما سعى
المعهد لاحتضان المواهب من كل عام والتحاقهم بمراحل
متقدمة مثل التبليغ القرآني والخطابة.

انجاز كبير

لمعهد القران الكريم انجازا كبيرا وهو طبع المصحف
الشريف بأنامل عراقية.
اذ تمت طباعته في مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر
والتوزيع التابعة للعتبة المقدسة، و امتاز المصحف
المبارك أنه خط بحرف حميد السعدي الخطاط العراقي
المعروف وبلمسات فنية خاصة من منتسبي العتبة
العباسية المقدسة وبمطبعة عراقية أي بنكهة قرآنية

امير القراء

تضافرت جهود القائمين في المعهد
بكل مفاصله ليكون بهذه الصورة
المبهرة تليق بانتسابه الى العتبة
العباسية المقدسة، فقد كان هناك
اشراف خاص على الاساتذة الذين
تخرجوا من دورات معهد الكفيل
المهتم بأحكام التلاوة، أذ تم اقامة
ورش عمل لهم ليتعرفوا على المنهج
الذي تم اعداده من قبل المسؤولين.
كما اخذ المعهد على عاتقه الكثير من
المشاريع التي تصب نحو اهدافه السامية
منها مسابقة امير القراء الذي يهتم بالتلاوة،



لهذا الجيل المبارك وتهذيب لنفوسهم الطيبة.

فرصة جميلة

لقى نور كتاب الله الكريم النور على قلوب الصغار الغضة نوعاً من الاستبشار والطمأنينة وهم يقبلون صفحاته وحروفه بشغف لامثيل له .. يقول الفتى

عباسية عراقية خالصة.

يذكر أن مشروع الدورات القرآنية الصيفية يعد من المشاريع المهمة والأساسية في معهد القرآن الكريم، وقد أولته الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة أهمية كبيرة وجعلته من الأولويات في نشاطات العتبة المقدسة، وذلك لما يحمل في طياته من تربية صحيحة





الانتماء الى هذه الدورات التي تعزز مقدرته في الحفظ والفهم .. سيما وان المشرفين والمعلمين اتاحوا لنا فرصة جميلة في تعلم الاحكام والقراءات الصحيحة .. وهذا ما ساعد عائلتي التي بدت تنظر لي بشكل آخر.. شاكرا الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والقائمين على هذه الدورات الممتعة على حد وصفه.

المشارك علي عبد الرحمن :
لقد منحني التواصل في هذه الدورات طاقة ايجابية مكنتني من اجتياز اوقات الفراغ العابثة التي هدرت الساعات .. الا انني اشعر اليوم بجمال الايام وانا ارافق مرتلي القرآن واهتمامهم الكبير بنا .
ويرى زميله مرتضى سجاد .. ان حلمه قد تحقق في



توقف للحرم..

بينما كنتُ انتظر فرصة مناجاتك عن قرب روحي وليس مكاني
أدركتُ حيثُ شرودي في حرمك
إن الصمت أعظم قدراً في حضرتك وصدق من أي وعود ناطقة!
وإن الدعاء من أفعال القلوب وما سريانه على اللسان إلا للتأكد من ذكره واستذكاره
وإن لا سبيل أدل منك إلى الحق والحقيقة
وها أنا أتوق للقرب منك وأن اقتربت
مثلاً يرهبني البعد عنك إن ابتعدت
هبني الوصول إلى خدمتك لأكون سيد نفسي وأصرع أوامرها
فالأرواح تتضور ألماً لتجد السكينة عند مهجعك؛ فتخلد إلى الأمان
ربما لو لم يقدر لي زيارتك لكنتُ من التائهين في غياهب الدنيا
ولصار العمر ضياع... خذ بقدري وأجعل لي من لدنك أملاً أحيا فيه
ها أنا أبرأ من ذنب يحول بيني وبينك..
واستودعك ذاتي لأكون بك كائن في كل شيء يرضيك
سلام من الله عليك.. وعلى روحك المقدسة.. وجسدك الطاهر
وعطاؤك الخالد!..



لنبدأ موضوعنا هذا
 بحادثة روت لنا عن
 مدى الجهل بالعديد
 من الظواهر الدخيلة
 التي غزت مجتمعنا، فقد
 ارتدت احدى الشابات
 قميصا مستورداً كتب
 على مقدمته كلمات
 باللغة الانكليزية .. جاهلة
 بمعانيها، وفي طريق
 الصدفة قابلها احد
 الشباب معلنا موافقته
 لما دعت اليه فيما
 ترتديه، لتبدي دهشتها
 من طلبه.. حينها سألتها
 عن تعرفه من الكلمات
 المكتوبة على قميصها!!

اغلب معانيها مسيئة

الكلمات الاجنبية المطبوعة

على ملابس الشباب



الالتفات الى ما هو مناسب والدافع هو فقط تقليد المشاهير، وانا بالذات كنت اقتني هذه الملابس التي تزر بال كلمات الاجنبية التي اجهل معناها، وحينما تجاوزت مرحلة المراهقة وادركت ماهية هذه الاشعارات وما تحمل من معاني بذيئة، قررت الابتعاد عن شراؤها ، وايضا تقديم النصيحة للاصدقاء الذين لا يدركون معانيها ومدى الاساءة الى العرب والاسلام فيها.

جهل فكري

واستهلت الباحثة الاجتماعية نهى البهادلي حديثها بأن الاختيار يجب ان يكون بحسب ما يناسب ثقافة الشخص الدينية والفكرية.

وان تم الاختيار عكس ذلك فهنا ندرك ان هناك انحطاط وجهل فكري في ارتداء ما يناهز الذوق العام، سيما وان الغرب تغلغل في كل مفاصل حياتنا وسلوكياتنا، ليترب على ذلك الانجرار خلف غير المألوف وغير المناسب.

وما يزيد سخط الآخرين هو جهل مقتنييها لمعانيها وارتدائها دون ادراك فقد تكون تلك الجمل انحرافيه او جمل تدعو للسخرية او للطائفية ومنها رسومات مخيلة للأدب تعبر عن إحياءات لصور حيوانات او شخصيات للمشاهير .

محببة بكلا.. وهذا متوقع ايضا.. فقد ترجم لها ان المكتوب هو كلمة (قبلني من فضلك) وهذا ما اراد تنبيهها له في محضر طلبه غير المقصود طبعا". من هنا ومن الموقف وغيرها من المفردات المخرجة التي طبعت على (تيشيرتات) الشباب علينا تفهم حقيقة ماتغزونا من ظواهر غير لائقة بمجتمعنا الاسلامي. حدثنا المهندس محمد الدعي قائلاً: انا كشاب مع الموضة ومع الكلمات التي تكتب على الملابس وهي التحفيزية التي تدعو للإنسانية والى التعايش السلمي ونبذ العنف والى الايمان بقدراتنا، اما ان ارتدي ملابس لا افهم معنى ما مكتوب عليها او فيها من الخدش للحياء وللذوق فهذا الامر غير لائق ابداً.

عدم اكتراث

ومن جانب اخر تعترف العشرينية روابي شاكر عن شغفها بشراء الكثير من الثياب التي تطبع عليها الشعارات الاجنبية ولكونها تجيد قراءتها فهي تنتقي الكلمات البسيطة المتعارفة وقالت: من يجهل القراءة انصح بان لا يستهن بهذه الكلمات فلربما تكون سبب بنفور الاصدقاء من حوله لضعفهم بانه لا يكثرث لأمرها.

فيما قال مصطفى عبد الامير: الكثير من الشباب وحتى الفتيات يسعون للمضي خلف الموضة من ثياب او اكسسوارات دون



الشيخ قيس العامري

لبس الملابس التي تحمل شعارات سواء أخلاقية أو لا أخلاقية فإن حاملها يحكم عليه من المجتمع بإقراره و تأييده لتلك الشعارات سواء علم بمعناها او لم يعلم



محمد الدعيمي

كشاب مع الموضة ومع الكلمات التي تكتب على الملابس وهي التحفيزية التي تدعوا للإنسانية والى التعايش السلمي ونبذ العنف والى الايمان بقدراتنا



مصطفى عبد الامير

الكثير من الشباب وحتى الفتيات يسعون للمضي خلف الموضة من ثياب او اكسسوارات دون الالتفات الى ما هو مناسب والدافع هو فقط تقليد المشاهير



إذ من الجميل ان يتطبع الانسان بعاداته وتقاليده الايجابية ولا بأس ان يتأثر بالعادات والتقاليد الاخرى الايجابية ايضا؛ فبحكم علم النفس الاجتماعي فإن الانسان المغاير لزمته بامتياز به العادات السلبية يكون انسان منفر اجتماعيا. ومن علامات الانجراف نحو المساوئ تبدأ بعلامات بسيطة عند الانسان يتم ملاحظتها من خلال المظهر الخارجي والكلام والاسلوب ويتم تحليل شخصية المقابل من خلال تلك العلامات؛ فعند اتخاذك او اتخاذك المظهر غير الملائم فلا تلوم المجتمع في الحكم عليك.. فإن علامات الجهل هي سرعة الميول الى كثير من الامور ومنها الثقافات الاخرى والانسان العاقل يحقق ويدقق قبل ان يقرر ولذا سمي الصبي صبيا لأنه يصبو لأي شيء بمعنى يميل او يجرف.

اضاءة

نرجو من كل رب اسرة ان يراقب ما يرتديه اولاده من ملابس خاصة اذا كانت تحمل كلمات باللغة الانكليزية عليه ان يتحرى ما معنى هذه الكلمات قبل ان يرتديها ابنه اذا كانت غير جيدة عليه ان يمنعه اما اذا كانت تحمل عبارات وجمل ارشادية فلا بأس من ذلك.

شبابنا واولادنا هو ثروتنا علينا ان نحافظ عليهم من الضياع خاصة وان الغرب قد استهدفنا من كل جانب فقد قام بتصدير كل شيء سيء الى بلداننا ليقوم بتهديم قيمنا الاجتماعية العربية والاسلامية وهو يستهدف اهم شيء عندنا الا وهم فئة الشباب الذي يعتبر ركيزة المجتمع والذي نتطلع ونتوسم فيهم كل خير لاجل النهوض ببناء الوطن بعد ان تعرض لعدة هجمات واحتلال من قبل اعدائهم.

وبينت البهادلي: ان التقليد الاعمى للدول الغربية والانسياق خلف الموضة يعد مرض اجتماعي خطير، و هو من يجعل الشباب لا يكتثرون لمعرفة معاني تلك الكلمات المطبوعة على ملابس الشباب. منوهة الى انه يتوجب الرجوع الى الثقافة بقراءة هذه الجمل ومعرفتها وانتقاء الثياب الخالية من الرسومات وغيرها عند التبضع ومقاطعة المسيئة منها وهذا ما سيجعل التجار والمستوردين بعدم طرح هكذا ملابس الى الاسواق الا ان تختفي تدريجيا، فضلا عن استبدالها بما يناسب ثقافتنا المجتمعية سوى ان كان في الحرم الجامعي او الشارع العام.

هويتنا الاسلامية

ويرى الشيخ قيس العامري إن لبس الملابس التي تحمل شعارات سواء أخلاقية أو لا أخلاقية فإن حاملها يحكم عليه من المجتمع بإقراره و تأييده لتلك الشعارات سواء علم بمعناها او لم يعلم ولذا يجب الانتباه وعدم الغفلة عن معاني الشعارات، كما يحرم الشرع كل عمل يسعى الى تزويج الفساد والشعارات التي توضع على الملابس ان كانت مروجية للفساد فارتدائها تبعاً لذلك يكون حراما..علما أن العالم مملوء بالعادات والتقاليد الايجابية فلم كان اختيارك او اختيارك للشعارات السلبية ؟!



قوارير

كيف تكتب

القصة القصيرة؟

الحلقة 12
«الأخيرة»

الحل والخاتمة

في هذه الحلقة وهي الأخيرة طبعاً من موضوعنا هذا، والمخصصة للنهاية في كتابة القصة القصيرة.. بوحدة الحل والخاتمة (القفل)، وأعني بالحل هنا، هو ضرورة فك اشتباك خيوط عقدة القصة، وكذلك أعني بالخاتمة، ختام الحدث القصصي الى نهاية موضوعية، أي معقولة ومقبولة ومقنعة للمتلقي، ولا يكون ذلك إلا من خلال محاولة القاص ونجاحه في لملمة جميع خيوط الحكمة سردياً عند نقطة حاسمة يختم بها عمله القصصي.

وسيتّم ذلك من خلال إيجاد الحل لجميع مشاكل وأزمات القصة، أو فك عقد شخصيتها الرئيسية وربما الثانوية أيضاً، والتي تم تناولها في المتن السردى.. بل جميع تفاصيل ما أدخل القاص بطله في غمرته من عقد وأحداث وأفكار فيما أسميه بـ(المعالجة)، سواء أ جاءت مثل تلك المعالجة للنهاية بالتلميح والإشارة، أو بالتصريح والمباشرة، أو بشكل مفاجئ، أو كان الحل ضمن المتوقع: أي توقعات المتلقي أو خارجها دون مفاجأة تذكر، وستكون أفضل خواتيم القصص ونهاياتها على الإطلاق، هي تلك النهايات والخواتيم المفاجئة والصادمة (المدهشة)، أو ما نسميه بـ(الضربة النهائية)، بعيداً عن كل التوقعات، وخلافاً لكل الاحتمالات، تلك الخاتمة التي تسحر ذائقة القارئ، وتسلب لبّه بدهشتها، ويبقى مأخوذاً بفتنتها وإبهارها.. لساعات وأيام وشهور وربما سنوات، وهي ما سوف يعلق في ذاكرته طويلاً، وربما الى الأبد.

حالات نهاية القصة

سيتم للقاص رسم النهاية للقصة القصيرة كما أحسب بثلاثة اشكال وهي:

أولاً: أن يختم القاص قصته بنهاية سعيدة، وهو الغالب في القصص.. من حيث الرغبة في اسعاد القارئ، وربما زرع البهجة والتفاؤل في نفسه وإمتاعه؛ أي التسلية والترفيه عنه، وهو ما قامت عليه القصة أصلاً في بداياتها منذ آلاف السنوات في الحكايات الشفهية من خلال فعاليات الحكواتي.

ثانياً: تكون الخاتمة بالنهاية الحزينة أو المأساوية (التراجيديا) كأن يكون موت أو قتل البطل، أو تأجيل انتصار الفضيلة، والتي ستثير في ذهنية المتلقي العديد من الأسئلة الوجودية، حول كينونة الإنسان، وماهية الحياة والقدر والموت، وما الى ذلك من اشياء.. مطلقة في ذاته حمى البحث عن أجوبة شافية لكل تلك الأسئلة.

ثالثاً: تكون بالنهاية المفتوحة؛ أي حسب تلقى القارئ وفهمه وتأويله لضربة القفلة من دون أن يفرضها القاص أو يحددها أو يرسم حدود أفقها.. بل يترك له الباب موارباً على عدة افتراضات؛ أي تلك المفتوحة والتي يمكن قراءتها على عدة احتمالات في آن معاً، وحسب تأويل المتلقي وفهمه وربطه واستنتاجه.

هدفية القصة

ما أريد توضيحه هنا، والوصول اليه فعلاً في نهاية موضوعنا هذا، هو التنويه الى ضرورة الانتباه الى توفر قوة الإقناع في متن القصة السردي، ولا يتأتى ذلك بسهولة إلا من خلال دقة التوظيف في دلالات اللغة، وحسن اختيار الكلمات في تجسيد ضربة الختام، فهل بعث القاص الروح في جسد الأشياء مثلاً؟ هل وفق في دغدغة مشاعر المتلقي حزناً وفرحاً؟ وجعله يبكي أو يضحك كأنه صاحب التجربة؛ أي تلقاها من عمقها .

وبالتحديد هل نجح في رسم النهاية بدقة وفق مقتضى حال المتن السردي للقصة وثيمتها؟ ولا يخفى على أحد ففي النهاية تكمن قيمة العمل برمته تقريباً؛ أو ما يمكن أن نقول عنه كطف الثمرة؛ أي تحصيل الهدف والغاية من وراء العمل الأدبي، وهل بالفعل يستحق هذا الأمر أن يكتب في قصة.. بل ما الذي كان يريد القاص قوله لنا تحديداً في قصته؟ هل كان جديراً بتعبنا في قراءته؟ وهل نجح في إقناعنا بصدق وأصالة طرحه، وأشعرنا فعلاً إننا إنما إزاء حياة وشخصيات على الورق، ولكنها كانت بالفعل تنبض بالحياة؟ كل تلك الأسئلة مطلوب الإجابة عنها بنعم، لكيلا يقع العمل الإبداعي في هوة التعسفية.. بمطبات العبثية، واللا هدفية، واللا موضوعية، أو سلكه لطريق وعر المسالك، بسبب الفوضى الفنية، وهو ما يتنافى مع ماهية الأدب أصلاً وعبقريته .

خاتمة الختام

إن مهمة ربط جميع خيوط الصراع والحدث والشخصيات والزمان والمكان فيما بينها للوصول بها الى نقطة الحل والنهاية من خلال الحكمة.. أكيد ستكون مهمة لا تخلو من صعوبة ومجازفة سردية حتماً.. حيث إن جميع ما تم تناوله في متن القصة القصيرة؛ يجب جمعه وأن يوضع له حل ونهاية وختام، أو حتى بعض الاستفهامات المثارة في ذهنية القارئ أيضاً ضرورة درج إجابات ضمنية عنها جميعاً، ولا يستثنى من ذلك الكبير الرئيسي أو الصغير الهامشي من الموضوعات والأفكار الواردة خلال سير الحكمة، وهنا تكمن الصعوبة.. إذ إن القاص لا يجب أن ينسى خيطاً من خيوط سرد الحكمة سائلاً، أو فكرة عائمة دون ربطها في النهاية أو القفلة، وحتى الأسئلة لها إجابات ضمنية شافية ومقنعة، لتوليد التأثير المطلوب في المتلقي، وربما إحداث التغيير في ذاته من خلال كسب رضاه ومتعته وأعجابه بالعمل القصصي، إذ لا يجب أن يخرج المتلقي من قراءة العمل الإبداعي وخاصة القصة، هو نفسه كما دخل أول مرة الى قراءته.

ومن ثم ليطمئن المتلقي أخيراً إنما هو كان يقف في حضرة قاص جاد في سعيه، وموهوب في سرده، بل وإنه إزاء فن راقٍ.. بل لعله أرقى فنون الأدب وهو فن القصة القصيرة .

طالب عباس الظاهر





اعتمرت بإكليل الشهادة.. «عمرة»

فاجعة الطف ... حزن عميق يتغلغل في ابجدية حياتنا بمشاهدها المؤلمة التي تأبى إلا أن تتوثق في عمق ذاكرتنا وتتجدد على الرغم من نعمة النسيان التي من الله بها علينا بتلاشي الذكريات مع الزمن ..

كان لها دوراً عظيماً في نصرة زوجها
وحثه على أخذ الثأر من قتلة الأمام
الحسين عليه السلام ، فضلا عن
وقوفها بوجه الطغاة وقول كلمة حق
عند سلطان جائر، أثبتت معنى أن يكون
للمرأة موقف داعم للحق ومناهض
للباطل ولو على حساب تلك النفس التي
تخشى الموت

تمنحها رفقة السعداء.

فتلك السيدة التي رسمت بدمائها لوحة دامية أخرى من مشاهد الطف المؤلمة كانت على مقربة من عظمة المشاهد الدامية وكان لها الحظوة لتحصيل الدور الرئيسي والموقف الكبير في قصر عبد الله بن الزبير بعد استشهاد المختار، فحينما طلب منها ابن الزبير أن تذكر رأيها في زوجها المختار لم تقل إلا ما عرفته وخبرته عن زوجها ولم تحل سطوة الظالم بينها وبين قولها "رحمة الله عليه أي (المختار) أنه كان عبداً من عباد الله الصالحين"، ومع إنها كانت تعلم مصيرها الذي سينتهي على يد تلك الزمرة الحاقدة.. رحم الله عمرة فكانت الوجه البريء الذي عكس إرادة المختار في أخذ الثأر، والصوت الذي تشكل من صدى صرخة زينب عليها السلام في قصر الطاغية يزيد والروح التي واست سيدة نساء العالمين عليها السلام، بعد أن فارقت جسدها الطاهر والتحقت لبارئها في عليين.

إيمان كاظم

فحيث واقعة كربلاء بأبعادها الإنسانية وتأثيراتها السرمدية تتشكل المفاهيم والمشاعر لتأخذ طابعاً متفرداً لا يفسره قانون ولا يدركه عقل ، فلتلك الواقعة الأبدية مشاهد تعطي أبعاد حقيقية ومنطقية تفسر ماهية وأهمية الحق ومعنى أن يتمسك الإنسان بمساره الصحيح ويتمرد على مفاهيم الانحراف المتنكرة بزي الاستقامة ، والتي أصبحت نهجا قويمًا يتوسم به أتباع ومحبي أهل بيت النبوة الأطهار والسائرين على خطاهم الحق.

عمرة الانصارية هي إحدى النساء التي سارت على خطى الحق ومنحت للتاريخ صورة شاهدة وشاخصة لا يمكن أن يزيّفها زمن أو يدحضها دليل يخاتل الحقيقة أو يتجاوزها، بشجاعتها المستقامة من فكر أهل البيت عليهم السلام..

تلك هي عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصارية زوجة الثائر المختار بن أبي عبيد الثقفي . كانت السيدة عمرة ترسيخاً للفكر الزينبي كونها تمسكت بإصرار على قول شهادة الحق ، مع أن المرأة بطبيعتها التكوينية ربما تكون أضعف من مواجهة الموت بكل هذا الكبرياء والعنفوان ، ألا إنها أثبتت معنى أن يكون للمرأة موقف داعم للحق ومناهض للباطل ولو على حساب تلك النفس التي تخشى الموت ، فقد كان لها دوراً عظيماً في نصرة زوجها وحثه على أخذ الثأر من قتلة الأمام الحسين عليه السلام ، فضلا عن وقوفها بوجه الطغاة وقول كلمة حق عند سلطان جائر . ولو توقفنا قليلاً عند تلك اللحظة التي تصور لنا المواجهة الحتمية بين السيدة عمرة والموت المحقق لوجدنا إنها كانت تنتظر تلك الحقيقة بنفس راضية وشوق كبير للحظة الاستشهاد لأنها تعلم ما ينتظرها من رحمة ومنزلة



بين الرطب والبرحي والخستاي

طريقة خزن التمريين الماضي والحاضر

وما ان يغزو التمر العراقي اللذيذ الاسواق العراقية حتى يبدأ المزارعون في التحضير لخزنه وحفظ بعض انواعه لموسم الشتاء وخصوصا الخستاي والشكري والمكتوم والجميل في الامر ان كافة اصناف التمر العراقي قابلة للخزن وحسب نوع التمر. اكثر الاصناف التي يخزنها الفلاح العراقي هي الخستاي التي تعتبر من اصناف التمور التي اعتاد الناس على استهلاكها بصور متعددة خصوصا في فصل الشتاء لانها من التمور الطرية التي يمكن خزنها لمدة طويلة وبعبوات مختلفة الشكل اضافة الى امكانية استخدامه في صناعات مختلفة كالمعجنات والحلويات والمدقوقة بعد خلطها مع المكسرات والسمسم.

للحفاظ عليها

كانت التمور (تجبس) وتعني تحفظ وتضغط بقوة في نهاية الموسم بطريق بدائية جدا في نهاية موسم التمر اي بعد نضوجه تماما في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني وكان الفلاح العراقي يستخدم جلد الغنم بعد ان ينظف ويعقم باستخدام دباغ قشور الرمان والملح مع تعريضه لأشعة الشمس لحفظ التمور وهي طريقة ناجحة ومحكمة حيث لا يتسلل اليها الهواء او الغبار الذي قد يتسبب في تلف التمر وقد يستخدم الحلانة او الخصاف او ما يطلق عليه اهالي المدينة بالكوشر كطريقة ثانية لخزن التمر وهو سلة كبيرة تصنع من خوص النخيل تخصص لحفظ التمر الزهدي المعروف بقوته وتماسكه ولا تناسب التمر الخستاي الذي قد يتلف بها كونها غير محكمة .

وتعكف العوائل في نهاية الموسم باستنهاض الهمم في اتمام عملية كبس التمور قبل حلول فصل الشتاء حيث تتعاون الاسرة في جمع التمور ومن ثم اجراء عملية (البسل) وهي الكلمة التي تطلق على طريقة عزل التمور الناضج عن التمور غير الناضج (الخلال) عن الحشف وهي التمرة اليابسة التالفة التي تقدم علفا للحيوانات وبعدها تقوم العائلة بغسل التمور الناضج بعد وضعه في اقفاص خاصة وتعريضه لأشعة الشمس حتى يجف تماما. وفي الوقت الذي ما زالت فيه العوائل العراقية بصورة عامة والفلاح بصورة خاصة يستخدم نفس طريقة الخزن التي اتبعها الاجداد الا انه اليوم لا يستخدم الحلانة او الكوشر بل يعبئ التمور في اكياس (النايلون) التقليدية بعد اضافة السمسم والكزبرة وحب الحلو اليه وحسب ذوق العائلة او قد يترك التمر كما هو دون اي مطيبات ولا تتوقف العملية عند هذا الحد بل تنشر الاكياس فوق سطوح المنازل شهرا كاملا حتى يتحول الى كتلة واحدة ويتجانس ويبقى التمور المكبوس محافظا على طعمه وطبيعته لعام كامل اي حتى شهر اب وهو موعد نضوج التمور العراقي وبعدها يتغير طعمه وطبيعته ويتلف

بعض انواع التمور كانت وما زالت تحفظ بقص (عشق) النخلة بأكملة ويعلق في احد شبابيك المنزل وقد تستخدم بعض العوائل هذه الايام طريقة التجميد مع (الخلال) وهو الاسم الذي يطلق على التمور قبل ان ينضج فيعبئ هو الآخر باكياس نايلون حتى ينضج ويسمى انذاك ب (الفضيخ) اما كلمة الرطب فتطلق على كافة انواع التمور وهو في بداية النضوج.

يقول المثل العراقي (بغداد مبنية بتمر فلش وكل خستاي) وهذا المثل الشعبي الجميل يبين بشكل واضح كثرة انواع التمر في العراق وطبيعتها وخصوصا الخستاي هذا النوع المميز ووجوده في المنازل العراقية صيفا وشتاء ، والتمر هذا الذهب الابيض بطعمه الرائع وبأنواعه المتعددة التي تصل الى ما يقارب الـ 500 نوع وبتسمياته الشعبية المحببة التي تطلق عليه في اوقات نضوجه المختلفة مثل خلال وفضيخ وبرحي ورطب حيث ذكرت هذه التسمية في القران الكريم في سورة مريم في قوله تعالى (وهزي اليك بجذع النخلة يتساقط عليك رطب جنيا)

بابل - حيدر الحيدري

هذا الأثر الخالد
صرح شامخ من
المجد والرفعة
الواقع في الكوفة
المقدسة مركز
القضاء التابع إدارياً
إلى محافظة
النجف الاشرف في
منطقة الفرات
الأوسط جنوب
العاصمة بغداد،
وتبعد عنها نحو
156 كم جنوباً و10
كم شمال شرق
مدينة النجف.



تأسس فيه الحق العدل

بيت الامام علي « عليه السلام » ..

قدسية راسخة رغم معالم الحضارة

دينية عريقة .. يضم مرقد كثيراً من الشخصيات الدينية ومن أشهرهم مرقد مسلم بن عقيل، ومرقد هاني ابن عروة والمختار الثقفي رضوان الله عليهم. رابع المساجد الأربعة التي لها مكانة مرموقة ، وتسبقه المساجد الثلاثة الأولى في المرتبة وهي المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى كما يعد أحد أقدم الأماكن التاريخية والمقدسة في العراق، ويكون من جهة

يحاذي من جهه مسجد الكوفة المعظم الذي يعد من مساجد العراق المقدسة ذات الطابع الأثري والتاريخي وهو من أقدم المساجد في العالم الإسلامي، ولقد بنى المسجد في العام 19هـ/739م ليكون أول مبنى في مدينة الكوفة التي تحولت فيما بعد إلى كبرى الحواضر الإسلامية ومقر خلافة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ونال قدسية كبيرة عند المسلمين وذات قيمة

بيت الامام معلم الذي لاتزال معالمه
شاخصة شامخة ليومنا هذا والذي
يرتاده الملايين من الزائرين والسواح
العرب والأجانب ويمثل رمزا للتواضع
ودارا للعدل وطمأنينة للنفوس وعظة
للحكام المتكبرين

تعاقب عليها الامراء والولاة لإدارة الحكم فيها،

رفض الترف

يبعد دار الحق والعدالة البيت الطاهر على مسافة (100) متر تقريباً من الركن الجنوبي الغربي من مسجد الكوفة وهو دار متواضعة ذات بناء بسيط جداً عهدناه من طريقة حياة الإمام عليه السلام بعيداً عن حياة القصور والملوك واطماع الدنيا، إذ استقر في هذه الدار وهي لأخته (أم هانئ) زوجة هبيرة المخزومي لقربها من المسجد، بعد رفضه البقاء في دار الإمارة حين قدومه إلى الكوفة في شهر رمضان سنة (36هـ)، أو حتى بناء دار جديدة له وله مدخل واحد يطل على ساحة الدار المطلّة على حجرات الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام ومكتبتهما ومصلاهما، فضلاً عن حجرة تغسيله بعد استشهاده عليه السلام، مع بئر للماء العذب يتبرك به الزائرون بالشرب والغسل ودفع بعض الأمراض إيماناً منهم، أذ يستقبل الحشود من داخل وخارج العراق صوب النجف الأشرف متوجهين نحو مرقد الإمام علي (عليه السلام) ومن جهة أخرى استعدت أمانة مسجد الكوفة بكافة لجانها وكوادرها لاستقبال الأعداد الهائلة من الزائرين في كل المناسبات وتقديم أفضل الخدمات ووسائل الراحة التامة لهم .

أثر التغيير

منزل الامام علي في مدينة الكوفة الذي كان معلماً مهماً لحقبة اساسية من التاريخ الاسلامي يبدو انه فقد قيمته كأثر ليس بمرور الزمن أو تآكل جدرانها بل من اجراء عمليات تأهيل له غيرت كل معالمه التاريخية وجعلته يبدو اقرب الى العصر الحالي في داخله.. ليتترك هذا التغيير الحضاري أثراً "مؤسفاً" على قلوب المؤمنين والزائرين، فقد كنا نلج هذا الصرح ونحن نستذكر الزهد والتعفف والتجلي الذي كان يسود المكان فيمنحنا احساس الخشوع والألم والحسرة على الايام الفقيرة التي احياها امام المتقين في داره المتواضعة.

قوارير



أخرى قرب قصر الإمارة مركز الدولة الاسلامية وعاصمة المسلمين في بواكير الحكم الاسلامي ولا سيما في بلاد ما بين النهرين انذاك وحين قدم الامام علي عليه السلام الى الكوفة رفض الإقامة فيه لسعته وكثرة مرافقه وفخامته قائلاً:
(انها دار الخبال)

التواضع والشموخ

كان بيت الامام معلم لاتزال معالمه شاخصة شامخة ليومنا هذا يرتاده الملايين من الزائرين والسواح العرب والأجانب ويمثل رمزا للتواضع ودارا للعدل وطمأنينة للنفوس وعظة للحكام المتكبرين.

وضم بيت المال ومركز السلطة في ذلك الوقت، بُني بعد ان تم انشاء مدينة الكوفة العام 638 م بعد معركة القادسية الذي كانت معسكرا ومنطلقا لجند الفتوحات الاسلامية حتى جعلها الامام أمير المؤمنين في فترة خلافته عاصمة له.

شهدت هذه الحاضرة العلوية كثيراً من الاحداث بعد ان



عالم مفعم
ببراءتهم الغضة
التي يتوق شوقا
لها الكبار لما
تحملهم من عبق
الذكريات الجميلة،
انه عالم الطفولة
الساحر الذي
يكتنز بالألعاب
والنشاطات
المتنوعة والتي
يتضمنها مسرح
الدمى، فبرغم
الحداثة مازال لهذا
المسرح حضور
مميز في الوسط
الفني الخاص
بالأطفال.

انامل روحها تنموح مع نسيح الخيوط

زينب الدليمي..

الدمى مسرح ينبض بجمال الطفولة

تلك البنت التي عشقت الدمية في صغرها وأيقظ في داخلي ذلك الحب للطفولة والذي لمستته من خلال مشاريعنا المسرحية التي قدمناها.

- ماذا وجدتي خلف كواليس عالم الدمى؟

وجدت خلق جمالي من نوع خاص، على مستوى صناعة الدمى وتحريكها و التأليف والإخراج ، وذلك لأننا نبث الحياة في كائن ساكن ليتفاعل بجرأة مع الكبير، والصغير، اذ مازال يضم في كنفه حضور متجدد، لامتداده التاريخي الموهل في القدم، فضلا عن توظيفاته المتعددة في جوانب الحياة الدينية منها والسياسية،الاقتصادية، الاجتماعية، التعليمية، والدرامي.. كما يتميز بسحره وتأثيره على الكبار قبل الأطفال، فهو باختصار

وللتوغل اكثر في ثناياه ارتأت (قوارير) للقاء الدكتورة زينب الدليمي متخصصة في مجال مسرح الطفل ومسرح الدمى، ليكون لنا معها هذا الحوار:

- من تكون زينب، ولما اختارت التخصص بهذا المجال؟

زينب عبد الامير احمد الدليمي، اعمل تدريسية في جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية، نائبة رئيس المركز الثقافي العراقي للطفولة وفنون الدمى، استشرى بداخلي حب الدمى منذ الصغر، اذ كنت اصنع اشكال صغيرة لها من القماش وما يتوفر لدي من الخامات، وبعد تخرجي تلقيت دعما معنويا كبيرا من أستاذي البروفيسور حسين علي هارف، إذ شجعتني على التخصص بهذا الجانب، وأنا ادين له بالكثير لأنه أعاد لي روحية

السهل الممتنع، إذ تتجسد سهولته في بساطته، ومن لا يمتلك أدواته من خيال وموهبة في الفن التشكيلي وابتكار وجرة يفشل، لهذا فهو ممتنع الا على من يحظى بتلك الأدوات ويؤمن به.

- هل له تأثير على افكار الاطفال في تنمية مواهبهم وتطوير لغة حوارهم؟

بالتأكيد لمسرح الدمى تأثيراً كبيراً على الطفل انطلاقاً من طبيعة مدركاته العقلية ومخيلته، والأهم من ذلك كله هو حبه الغريزي للدمية، تلك التي تشكل معادلاً موضوعياً يسقط من خلالها كل مشاعره ومكنوناته، فثارة يمارس عليها دور الوصي، وثارة يجعل منها ذلك الرفيق اللصيق له يتحدث معها ويشكو إليها. وانطلاقاً مما تقدم يسهم بوصفه وسيطاً تربوياً امتاعياً محبباً للطفل، في تكريس القيم التربوية في بنية شخصيته من خلال منظومة العرض البصرية منها والسمعية اذ يثري قاموسه اللغوي ويعالج ما لديه من مشاكل نفسية وعضوية من خجل، تأتأة وانطواء وغيرها بوصفه وسيطاً تفاعلياً بامتياز.

- كيف تزين مستقبل هذا النوع من المسرح في ظل ما يعانيه الوسط الفني بشكل عام؟

ارى ان مستقبل هذا الفن مجهول ولعل اهم أسباب ذلك هو كم العراقيين التي تقف في طريقه اولها ضعف الوعي بأهميته للطفل وحتى للكبار من متلقيه، فنحن حتى هذه اللحظة لم نمتلك مقررأ دراسياً يكرس هذا النوع من الاختصاص في كليات ومعاهد الفنون الجميلة في العراق، ومن بين العراقيين الأخرى اننا نفتقد تأسيس مركز وطني لفنون الدمى او مسرح للدمى بالتناظر مع الكثير من الدول العربية ومنها مصر، تونس، سوريا ولبنان وغيرها.

- ماهي السبل الكفيلة في تطوير هذا النوع من المسارح؟

لهذا المسرح خصوصية تجعله يقف بوصفه فناً مستقلاً الى جانب مسرح الطفل والفنون المسرحية الأخرى، إلا ان ذلك لا يمنع من تداخله معها، فهذا الفن بدأ مع الكبار قبل الأطفال، لهذا فهو يحتاج للخبرات المسرحية ان اردنا له ان يرتقي للمستوى المطلوب، منها مجال السينوغرافيا على مستوى الإضاءة، الأزياء، المنظر المسرحي، الإكسسوار، التقنيات الصوتية، والموسيقى، وفي مجال صناعة وتحريك المقوم الأساسي بين عناصره وهي الدمية، اذ تكون كفيلة باستقطاب الأنظار لها بكل بساطة. وهذا يتطلب، ادخال فنون الدمى كمقرر دراسي في معاهد وكليات الفنون الجميلة، استقدام ذوي الخبرات في الدول العربية والأجنبية الى العراق لغرض عقد الورش والدورات التدريبية للمهتمين في هذا المجال وإنشاء مركز وطني لفنون الدمى في بغداد فضلاً عن ارتباطه بمراكز فرعية متخصصة في المحافظات كافة، ثم إقامة مهرجانات متخصصة في هذا المجال لها خصوصيتها عن مهرجانات مسرح الطفل، فضلاً عن تقديم الدعم المادي والحقيقي للمؤسسات المعنية الرسمية منها والأهلية.

- ماهي النشاطات التي قدمتموها خلال مسيرتكم

العملية والعلمية بهذا الجانب؟

شاركت بعروض كثيرة لمسرح الدمى على كل المستويات لا يسع للمقام ذكرها، كما ساهمت بصناعة دمي خاصة بي من بنات افكاري ولي تجربتين في الإخراج وهما اخراج مسرحية (الذئب النزيه) و (سلوان الفنان) وهما من تأليف البروفسور حسين علي هارف، فضلاً عن خبرتي في مجال تحريك الدمى بأنواعها والدمى انواع عدة بتسميات معتمدة دولياً منها: دمي القفاز الفكية وذات الأصابع، ودمي الماريونيت او الخيوط، ودمي العصي، ودمي الممثل او المرتددة، ودمي خيال الظل، وأيضاً دمي الطاولة.

كما أثمرت رحلتي عن مجموعة من مؤلفات تخصصية في هذا المجال منها: كتاب تخصصي بعنوان (دروس في صناعة وتحريك الدمى) وكتاب (لعبة الظل والضوء) بالاشتراك مع الدكتور حسين علي هارف ومسرح الدمى دلالات تربوية سيميائية.

- كلمة اخيرة مع امنية؟

اتمنى ان تهتم الجهات والمؤسسات الحكومية المعنية بهذا الفن لأهميته، لاسيما كليات ومعاهد الفنون الجميلة في العراق من خلال تضمين مقرراتها بمادة مسرح الدمى لكي نؤسس لهذا الفن مستقبل واعد، كما اتمنى ان تتبنى الجهات المسؤولة تأسيس مركز وطني لمسرح الدمى، يستقطب المعنيين من مصممين، محررين، مؤلفين ومخرجين، والأهم من ذلك هو استقطاب الأطفال لعروض مسرحية موسمية تقدم لهم على مدار السنة، وهذا بدوره يسهم في بناء شخصيتهم وذاقتهم الجمالية، وتجعلهم يعون ما هو المسرح ويكسبهم ثقافة الانصات اثناء مشاهدتهم للعروض المسرحية. وأخيراً اود ان اهنأ كل العراقيين في العالم بمناسبة اليوم العالمي لمسرح العرائس.

زهراء جبار الكناني



مستقبل هذا الفن مجهول ولعل اهم أسباب ذلك هو كم العراقيين التي تقف في طريقه اولها ضعف الوعي بأهميته للطفل وحتى للكبار من متلقيه، فنحن حتى هذه اللحظة لم نمتلك مقررأ دراسياً يكرس هذا النوع من الاختصاص في كليات ومعاهد الفنون الجميلة في العراق

السكر ليس ضروريا

يسبب تسوس الاسنان وزيادة الوزن

وفقا لدراسة جديدة فإن ملعقة من الأشياء الحلوة ليست ضرورية للحصول على فنان شاي ممتع. الدراسة كانت نتيجة لتحليل استمر شهراً من قبل باحثين من جامعة لندن كولينج وجامعة ليدز الذين فحصوا عادات شرب الشاي لـ 64 رجلاً يشربون الشاي محلاً بالسكر. طلب من المشاركين إما التوقف عن إضافة السكر إلى الشاي أثناء الليل أو تقليل كمية السكر التي أضافوها تدريجياً أو الاستمرار في شرب الشاي المحلى كمجموعة تحكم. بعد أربعة أسابيع وجد الباحثون أن أولئك الذين خفضوا أو توقفوا عن تناول السكر تماماً ما زالوا قادرين على الاستمتاع بمشروبهم. وبعد الانتهاء من الدراسة توقف 42 في المائة من الرجال في مجموعة الاختزال التدريجي عن إضافة السكر إلى الشاي في حين أن 36 في المائة من أفراد المجموعة الليلية فعلوا الشيء نفسه. واستنتج الباحثون أن "الإفراط في تناول السكر يمثل مشكلة صحية عامة وأن السكر في المشروبات يسهم بشكل كبير في إجمالي الاستهلاك وإن الحد من تناوله قد يساعد بالتالي في تقليل الاستهلاك الكلي". مؤكدين إن هناك حاجة إلى تجربة أكبر من أجل تأكيد النتائج وأنه يمكن إجراء اختبارات مماثلة للحد من تناول السكر في المشروبات الأخرى مثل القرع. ويستهلك البريطانيون 700 غرام من السكر أسبوعياً والتي وفقاً لـ NHS تعادل 140 ملعقة صغيرة في المتوسط للشخص الواحد وهذا يتجاوز بكثير المعدل اليومي الموصى به والذي يتجاوز 210 غرام في الأسبوع بمعدل 30 جم / يوم.

تسوس الاسنان وزيادة الوزن

وقال تام فراي رئيس المنتدى الوطني للسمنة إن خفض سكر المائدة فكرة جيدة للغاية وبالإمكان الحصول على كل السكر الذي نحتاجه من مصادر غذائية أخرى ولا ينبغي أن تكون نتائج الباحثين مفاجئة. إن تقليل السكر تدريجياً والسماح لبرعم التذوق بالتأقلم مع الصيغة الجديدة قد يكون أقل صدمة مفاجئة للنظام ولكن كما تشير الدراسة فإن النتيجة النهائية هي نفسها. قد لا تكون التجربة الأكبر التي اقترحها المؤلفون ضرورية أيضاً وأحد نجاحات فرض ضريبة المشروبات السكرية قبل عام هو أن الناس قد تخلوا بالفعل عن شرب ست مجموعات من الكولا المحلاة بشكل كبير وتحولوا إلى شراء المزيد من العلامات التجارية صفر السكر.

عن صحيفة الاندبندنت

ترجمة/ ساجدة ناهي

Necessary SUGAR isn't

Consuming too much sugar can cause tooth decay and weight gain. according to a new study, a spoonful of the sweet stuff isn't necessary for an enjoyable cuppa. researchers from University College London and the University of Leeds, who examined the tea-drinking habits of 64 men who usually drank theirs sweetened with sugar. Participants were asked to either stop adding sugar to their tea overnight, gradually reduce the amount of sugar they added, or continue drinking sweetened tea as a control group.

After four weeks, the researchers found that those who either reduced or stop consuming sugar altogether were still able to enjoy their drink.

After the study had finished, 42 per cent of the men in the gradual reduction group stopped adding sugar to their tea, while 36 per cent of those in the overnight group did the same. The study's authors concluded: "Excess sugar intake is a public health problem and sugar in beverages contributes substantially to total intake.

"Reducing sugar intake from beverages may therefore help to reduce overall consumption."

While the authors said a larger trial was needed in order to confirm the findings, the added that similar tests could be conducted to reduce sugar intake in other beverages, such as squash. Britons consume 700g of sugar per week, which, according to the NHS, equates to an average of 140 teaspoons per person. This far exceeds the recommended daily allowance, which surmounts to 210g per week at 30g/day. Consuming too much sugar can cause tooth decay and weight gain. Tam Fry, chairman of the National Obesity Forum, said: "Cutting down on table sugar is a very good idea. We get all the sugar we need from other food sources and the researchers' findings should come as no surprise.

"Reducing the sugar gradually, allowing the taste buds to become acclimatised to the new formula, might be less of a sudden shock to the system but, as the study reports, the end result is the same.

"The bigger trial suggested by the authors may not be necessary either: one of the successes of the imposition of the sugary drinks levy a year ago is that people have already given up drinking six-packs of substantially sweetened colas and switched to buying more of the zero-sugar brands."



تطور المجتمع.. دلالات واضحة متعددة الملامح!

تخضع جميع المجتمعات دون استثناء وعلى اختلاف عاداتها ودياناتها وظروفها السياسية والبيئية والاقتصادية.. إلى ارتفاع مؤشر التطور ولكن بشكل نسبي يرتفع بصورة ملحوظة في مجتمع ما دون آخر! وفي العراق قد نلاحظ هذا التطور من خلال أمور كثيرة كتغير بعض المفردات الدارجة واستبدالها بكلمات مرادفة، تغير الذوق العام للأزياء وألوان الملابس وقصات الشعر وقطع الأثاث وغيرها كثيراً من الأمور التي أخذت طابعاً مختلفاً عن الفترة الماضية، فضلاً عن تطور التكنولوجيا وما رافقها من تأثيرات على المجتمع بشكل إيجابي لا يخلو من بعض السلبيات، وليكن الرأي أكثر تطوراً سنقرأ آراء تخصصية ثلاثية الأبعاد.

د. ماهر حميد مجيد

عميد المعهد التقني كربلاء

نعتبر حركة التطور حركة إيجابية في أي مجال وفي أي مجتمع.. ما لم تقترن بتأثيرات جانبية سلبية من جهة.. أو

استخدامات غير نافعة من جهة أخرى.

فما يشهده العالم من تطور متسارع في طريقة و نوعية الملابس و الأثاث الديكورات و الاستخدامات العامة و ارتباطها بالتكنولوجيا في ثورة ما يسمى ب(انترنت



الأشياء) و غيرها من المجالات لا تخلو بالتأكيد من الآثار الجانبية السلبية التي اضررت بالمجتمعات البشرية من حيث تغيرات المناخ وارتفاع معدلات التفكك الاجتماعي والأسري و انتهاك الخصوصية و غيرها.. كما انها لا تخلو من استخدامات غير سليمة خصوصاً في المجتمعات التي ينتشر فيها الجهل و الفقر.. فعدت تقلد تلك التطورات في ما يحقق الرفاهية منها دون استخدامها في ما يحقق التقدم المنشود.. فعلى سبيل المثال لا الحصر.. تقلد مجتمعاتنا اليوم اخر صيحات الموضة في اللبس و الأثاث و الديكورات.. و تستخدم اخر المنتجات فيما يخص أجهزة الاتصال. و تقتني أفخر السيارات.. و لكنها لا تستخدم ذلك الا من أجل تحقيق الرفاهية لها.. و هي بذلك تزيد من معدلات الاستهلاك الطاغية على مستويات الإنتاج.. فتزيد المجتمع فقراً و حرماناً.. ناهيك عن الاستخدامات السيئة المذكورة انفاً.. فينقلب التطور كارثة.. و لكن هذا لا يعني ان العيب في التطور ذاته.. فهو ناتج عن حركة التغيير الدائمة و عصارة الإبداع الفكري للبشر.. و لكن العيب في طريقة التعاطي معها.. لذا فنحن بحاجة ماسة إلى توعية شاملة في كيفية الاستفادة من تطورات الحياة و توظيفها فيما يحرك مجتمعاتنا لتكون أكثر إنتاجية و أكثر تأثيراً في منظومة الفكر البشري.

الأديب القاص طالب الظاهر

لا ريب إن التغيير والتحول والتطور يعد سنة كونية ثابتة من سنن هذه الحياة، ولكن تبقى طبعاً هناك فوارق



حاسمة، فقد تكون مظاهر مثل هذا التغيير واضحة حيناً بشكل لا يمكن ان تخطوها الأبصار في أمور معينة على وجه التحديد، بينما نجد مثل هذه التغير أقل بروزاً وربما مضمر في أمور أخرى.

كالفرق مثلاً بين حالة عدم الثبات في الأزياء.. حيث سرعة تطورها، وتباين مثل هذا التغيير والتحول فيها وبشكل جذري مع تغير وتحول وتطور اللغة.

نعم، إن الذوق العام في الملابس والألوان سريع جدا في التبدل وملاحقة ما يسمى (الموضة) بينما نلاحظه بطيء جدا في اللغة حتى لتبدو وكأنها في ثبات.. إذ إن اللغة بطبيعة الحال وكمظهر حياتي وممارسة اجتماعية لا تشذ عن قوانين التغيير، ولا يمكن أن تحيا بمعزل عن التطور كون الحياة هي ذاتها غير ثابتة، حيث إن اللغة شأنها شأن غيرها تتأثر سلباً وإيجاباً بالظروف المحيطة بها، وببطبيعة بيئتها وتاريخها، وشكل ثقافة المتعاطين لها، ومدى تلاقحها مع ما يجاورها ويفد إليها من ثقافات.

سامر قحطان القيسي ماجستير فنون تشكيلية.. نقد فني

لا شك ان ثقافة الفرد العراقي تمثل خلاصة الثقافة العربية الشرقية بشكل عام والعراقية بشكل خاص.. وهي محصلة لكل ما حدث في التاريخ العربي الشرقي العراقي وتراثه.. ونحن بدورنا لا نحبيه ولا نستوحيه ولا نحاول اعادته فحسب بل اننا جزء منه او بالأحرى امتداد له.

ولكن الرؤى والافكار الدخيلة ومؤثراتها على الشرق والتي اصبحت اليوم في متناول الايدي بحكم التقنيات الحديثة لوسائل الاتصال وغيرها.. دفعت بالمجتمعات العربية اليوم وبشكل عام الى كسر ما يسمى عند البعض منهم بالقيود الاجتماعية الموروثة والخروج عن المألوف والتمرد عليها باسم التطور او الحداثة المجتمعية المستوردة من الغرب والابتعاد عن الهوية العربية والارث الحضاري الرصين الى حداثة الاشكال والالوان والهيئات الغريبة.

أن السعي وراء الثقافة أمر ضروري من أجل إدراك ما هو أصيل وما هو دخيل في تراث المرء وموروثه.. وأن الاهتمام بالتراث ما هو الا دلالة الوعي الفكري للمهتم، والبيئة العراقية هي أغنى بيئة حضارية موروثة على مَر التاريخ فعلى ارضها بعث الانبياء وقد شرف الله تربتها بأعمدة الدين من ال النبوة الاطهار سلام الله عليهم حين ووروا الثرى في تربتها.. وفيها وُضِع الإنسان أولى الحضارات الممتدة عروقه في عمق التاريخ ومن قبلها كتب الحرف الاول وأنارت بعلمومها وفنونها اصقاع الارض و تركت آثارها مُتجسدة على ذاكرة المجتمعات على المستوى العالمي والعربي والعراقي على حد سواء.

قوارير

تسعينية تحصد المرتبة الاولى في حفظ القرآن

حمدية جعار: احلم بأداء فريضة الحج

ليس هناك اجمل واسكن للروح من ان تشعر ان القرآن يملك حياتك، فحلاوة تصفحه وترتيبه وحفظه من الجمال والهيبة ما يمنح الروح مديات من الضوء والطمأنينة لاتوصف. سفينة الاستذكار لهذا العدد رست على اشعة النور وموضع الغبطة.. (حافضة للقرآن)

ومعرفة أحكامه وأصول قراءته.

طموح يتحقق

حمدية التي تستقر مع عائلتها في منطقة الخاص بقضاء المدينة في محافظة البصرة (جنوبي العراق) حققت طموحها بعد ست سنوات من التحاقها بإحدى الدورات التي ينظمها دار القرآن الكريم في البصرة العائد للعتبة الحسينية المقدسة، فالعزم والإصرار في نيل المطالب جزء كبير من طموح الانسان وما يتوصل اليه من نتيجة جيدة ، وهي تعتقد أن ما حققتة هو توفيق من الله، الا انها ترى أن حفظ القرآن ليس بالشيء الصعب خاصة للنساء اللواتي يتعذرن بمشاغل

فالى درة المجتمع التي تلألأت ضمن قافلة النور التسعينية حمدية جعار موسى .. المسنة التي كانت تقطع مسافة طويلة لتصل الى محطة استراحة قلبها وواحة ضمئها دورة حفظ القرآن في قضاء المدينة بمدينة البصرة... نقدمها.

وعلى مدى تلك المسافة وما يرافقها من ارهاق وتعجب بحكم عمرها .. الا انها واصلت حلمها في تعليم وحفظ كتاب الله المجيد ، واستمرت على هذا الحال الى ان توجت بأكبر حافضة على مستوى العراق، فزهت بها الفحاء وتباركت بجهودها الاهل والاقرباء، على ضوء المستوى العالي الذي قدمته في مجهودها القرآني المميز.

ثمار ربيع القلوب

تقول في معرض حديثها عن بداية حفظها لكتاب الله الكريم : انا امرأة تقرأ وتكتب رشحتني إحدى قريباتي لما وجدت لدي من حب التعلم، سيما مواصليتي في قراءة القرآن لساعات طويلة واستمتاعي لكل حرف فيه، فشجعتني على ان احفظ القرآن طالما انا اجتهد في ذلك، فأثمر ربيع القلوب عن نتيجة راقية ومشجعة لتسع فرحتي الكون، وأكون ضمن نخبة المتسابقات التي تنظمها العتبة الحسينية المشرفة لحافظات القرآن .. فمئذ طفولتي أحببت قراءة القرآن الكريم وأريده أن ينفعني في الدنيا والآخرة اجد مكرمة من الله بها علي لأتمكن من حفظه فلم يمنعي كبر سني واعتلال صحتي من ذلك الحب الذي يسكن قلبي لحفظ القرآن وتدبر آياته والتي تحققت بفضل الله في حفظ كل القرآن الكريم

حمدية التي تستقر مع عائلتها في منطقة الخاص بقضاء المدينة في محافظة البصرة (جنوبي العراق) حققت طموحها بعد ست سنوات من التحاقها بإحدى الدورات التي ينظمها دار القرآن الكريم في البصرة العائد للعتبة الحسينية المقدسة، فالعزم والإصرار في نيل المطالب جزء كبير من طموح الانسان وما يتوصل اليه من نتيجة جيدة



الحياة والعمر.

تقضي الحافظة حميدة أوقات فراغها حاليا بقراءة القرآن الكريم في المنزل وتعليم أفراد أسرتها القراءة الصحيحة، رغم ماتعانيه من ضعف السمع .. وهي تتطلع أن تتحقق أمنيتها بأداء فريضة الحج.

انموذج

لم يقتصر ما حققته من حفظ القرآن الكريم على تكميمها

والاحتفاء بها بل فتح الأبواب لاستقبال متدربين كبار في السن للمشاركة في دورات حفظ القرآن وتنظيم دورات أخرى لتعليم القراءة والكتابة للمشاركين الأميين منهم، رغم معاناتها في بداية تقديمها حينما رفضوا تسجيلها في المسابقة لكبر سنها .. الا انها اثبتت جدارتها في اجتياز المراحل القرآنية وكانت انموذجا للنساء المشاركات في الدورة .

تخطيط - ميس مؤيد

سعاد البياتي



تدخين الأطفال والمراهقين.. الاسباب.. والعلاج

يعد التدخين من السلوكيات الضارة بكل المراحل العمرية المختلفة , ويحذر جميع الاطباء من الادمان على هذه العادة السلوكية المضرة بالفرد نفسه, وبالأسرة, والمجتمع ككل. تُصدم الأم عندما تعلم ان ابنها ذو التسع سنوات او العشر سنوات يدخن فتُصاب الاسرة بحالة من الخوف والذعر من الاستمرار او الادمان عليها, فيلجأ الوالدين لعقابه بطريقة عنيفة حتى يقلع عن هذه العادة السيئة وهذا ما يزيد الامر تعقيداً وصعوبة في الحل.في حال اكتشاف هذا السلوك غير المحبب لابد من التحلي بالهدوء والصبر ومن ثم يبدأ الوالدين بالبحث عن الاسباب ؟؟



تقليد أحد افراد الاسرة او لصديق العائلة , و محاكاة لبعض وسائل الاعلام عبر الاعلانات عن تلك السجائر او ما يشاهد عبر القنوات الفضائية (المسلسلات , الافلام) الذي يظهر فيها البطل يدخن فتخزن هذه الصورة في عقل الطفل ويبدأ يقلد هذا البطل ويربط التدخين بالقوة والبطولة

يلجأ الاطفال لتدخين لعدة اسباب ؟

1 - ضغوط التربية التي تمارسها الاسرة على الطفل فأما تكون شديدة و حازمة او اهماله ولهذا يقوم الطفل بالتدخين كمحاولة منه للانتقام من والديه.

2 - عدم تفهم الاسرة للمرحلة التي يمر بها الطفل وماهي المتطلبات التي يحتاجها في تلك المرحلة .

3 - محاولة من الطفل للتفاخر امام اصدقائه.

4 - التدليل الزائد الذي يدفع الابناء للتدخين كنوع من انواع التسلية والتمرد على الاهل.

5 - يلجأ بعض الاطفال الى التدخين كنوع من التعويض عن عيب خلقي او فشل دراسي او فشل في العلاقات الاجتماعية.

6 - تقليد أحد افراد الاسرة او لصديق العائلة , و محاكاة لبعض وسائل الاعلام عبر الاعلانات عن تلك السجائر او ما يشاهد عبر القنوات الفضائية (المسلسلات , الافلام) الذي يظهر فيها البطل يدخن فتخزن هذه الصورة في عقل الطفل ويبدأ يقلد هذا البطل ويربط التدخين بالقوة والبطولة.

7 - تبدأ هذه الظاهرة في سن مبكرة الرابعة او الخامسة وهي الفترة التي يقلد فيها الطفل دون وعي منه.

8 - قد يربط بعض الاسر بأن التدخين للكبار فقط وهذه مشكلة كبيرة أذ يربط الطفل التدخين بالرجولة والنضج وانه عندما يكبر سيعملها ليشعر بنضوجه ورجولته .

9 - ابتعاد الاسرة عن تنمية الوازع الديني لدى الاطفال.

العلاج

لعلاج هذه المشكلة الخطيرة التي تهدم حياة الاطفال المهمة والتي تؤثر على المجتمع ككل لابد من اتباع ما يلي:

1 - تنمية الوازع الديني لديه وبطريقة سهلة وبسيطة وتكون مناسبة لعمر الطفل.

2 - على الوالدين تفهم شخصية ابنهم وترك المجال له للحوار وان يكونا معه علاقة صداقة قائمة على المصارحة والحب والاحترام .

3 - التعرف على اصدقاء الطفل وماهي سلوكياتهم ومحاولة جمعهم في مكان واعطائهم نصائح بصورة محبة وبسيطة.

4 - عدم الاساءة الى الطفل في أي موقف يفعل حتى لا تفقده ثقته بنفسه.

5 - تنبيه الطفل لخطورة ما يفعله بكل حب وحنان وان لا يفعل مثل تلك السلوكيات لأنها ضارة به .

6 - اعرض عليه القصص او مقاطع فيديو تبين مخاطر التدخين من جميع النواحي الصحية والنفسية , في حال الاستمرار في ذلك والادمان عليه .

7 - الابتعاد عن كل انواع القسوة لمنعه من التدخين (كالضرب , والنهر, السخرية , او الاستهزاء) بالطفل او معاييرته امام اخوته او اصدقائه.

8 - مكافئاته عندما يقلع عن هذه العادة السيئة بإعطائه شيء محبب الى نفسه او اخذه لنزهة قصيرة .

9 - شغل وقت فراغ الطفل ومحاولة اشراكه بامام تنمية تشغل وقت فراغه.

10 - مراقبة المواضيع التي يشاهدها الاطفال سواء على التلفاز او على الموبايل عن طريق الانترنت ومعرفة الى ماذا يرمي المحتوى قبل مشاهدة الطفل له.

11 - محاولة امتناع من هم اكبر سنًا في العائلة عن التدخين امام الاطفال وفي حال عدم استطاعتهم لابد من اظهار عدم رضا افراد الاسرة عن هذا السلوك السلبي.

الاستشارية : زهراء الغانمي / مركز الارشاد الاسري

ذاكرة المرأة

أقوى من الرجل

أظهرت دراسة
أميركية جديدة
أن النساء يتمتعن
بذاكرة أفضل وأقوى
من الرجال.. وأوضح
الباحثون أن المرأة
تتفوق على الرجل
في تذكر الأحداث
والوجوه والأشياء
التي يتعين القيام
بها، وشملت الدراسة
212 رجلاً وسيدة
تتراوح أعمارهم بين
45 و55 عامًا، لتقدير
مستويات الذاكرة
والمهارات العقلية
لديهم.



ووجدوا أن النساء في مرحلة منتصف العمر يتفوقن على الرجال من نفس الفئة العمرية في كل ما يتعلق بالذاكرة.

وقالوا إن نحو 75% من الرجال والنساء يعانون من مشاكل في التذكر كلما تقدم بهم العمر، لكن لا تزال المرأة تتفوق على الرجل عندما يتعلق الأمر بوظيفة الذاكرة، حتى في منتصف العمر ومرحلة الشيخوخة. وخلص هؤلاء الباحثون إلى أن مستويات هرمون "إسترايول" -وهو من هرمونات "الإستروجين"- تؤثر على التعلم والتذكر، وهو متواجد بكثرة عند النساء أكثر من الرجال.

وأضافوا أن مستويات هذا الهرمون تبدأ في الانخفاض في مرحلة ما بعد انقطاع الطمث، وهو ما يؤثر بدوره على مستويات الذاكرة لدى السيدات، لكن تظل مستوياته أفضل من الرجال في نفس المرحلة العمرية.. كما أن بعض الدراسات أشارت إلى أنه حتى في مرحلة الطفولة فإن الإناث يتفوقن على الذكور في المهام المتعلقة بالذاكرة، وهذا ينطبق بشكل خاص على اللفظية منها..

قوارير



الشمس تشرق من قلب السماء.. ونور الله يبرز في قلوب المؤمنين..
تصوير - ايمان كاظم



تصوير - رغد العبيدي

في الحياة كلنا عابري سبيل



يقال إن الصياد أكثر الناس صبراً... والبحر
يألف الصابرين! تصوير - ايمان كاظم



كما يتدفق الماء؛ تتدفق الأرواح حباً في جنة الله
تصوير - هبة الكناني



«والنخل باسقات لها طلع نضيد (10)» سورة ق
تصوير - رغد العبيدي



إلهي وربّي من لي غيرك، أسأله كشف ضري، والنظر في أمري

تصوير - هبة الكناني

فن السينوغرافيا

الحلقة الاولى

لغة المدركات الحسية

تعد السينوغرافيا على مستوى التخصص المسرحي من اهم العناصر الفاعلة في العرض المسرحي.. وهي مفهوم حديث الاكتشاف تأريخي الوجود.. فهي تمثل كل المفردات التي نراها او نسمعها اثناء العرض المسرحي سواء كانت ثابتة كالديكور او متحركة كالممثل، والتي تتحقق من خلالها البيئة المسرحية الايهامية التي تدفع المشاهد المتلقي الى التفاعل مع مشاهد الغابة او الصحراء او الكهف او حتى السماء..

والعناصر التي ساعدت المصمم على ذلك هي الديكور والملابس والاضاءة والصوت والمكياج وجسم الممثل والكارزما الخاصة به فضلاً عن باقي عناصر الصورة المسرحية المتعددة الاخرى.. وكل هذه العناصر تتطلب فنيين متخصصين لتكوين البيئة المطلوبة للمشاهد.. ولا اجتماع هذه العناصر ومبدعيها لا بد من وجود رابط ما يجمعها ويصهرها في مكان واحد ليظهر هنا مصطلح السينوغرافيا الذي تم تفعيل دوره ليصبح فناً تخصصياً داعماً ومكملاً لإنجاح العروض المسرحية.. وهذا الفن يعد من الامور المهمة في العرض المسرحي، لا سيما عروض مسرح الطفل والذي يتضمن شخصيات عديدة التنوع والتباين وتحتاج قدرة وامكانية لدى الاطفال لتمييزها على

السينوغرافيا تتركز في توصيل القيم التربوية والاخلاقية والجمالية والترفيهية وغرس العادات والتقاليد الحميدة في نفس الطفل، فالمؤثرات اللونية والبصرية والصوتية تثير عاطفة وتفكير الطفل وتحمله على التركيز في مجريات العرض المسرحي او فكرته المبتغاة فكل عنصر في المسرح بدأ من الممثل حتى اصغر اجزاء الديكور وملحقاته يشكل منظومة علامائية تتفاعل مع بعضها البعض لإعطاء نظام دلالي للمشاهد وجعله يبدو كوحدة دالة متكاملة



مثل الشخصيات المتجسدة في مسرح الطفل.. والتي لها دور كبير في تغيير او ترسيخ مفاهيمه وثنات القيم والعادات الاجتماعية المكتسبة او الابتعاد عنها، فالسينوغرافيا تتركز في توصيل القيم التربوية والاخلاقية والجمالية والترفيهية وغرس العادات والتقاليد الحميدة في نفس الطفل، فالمؤثرات اللونية والبصرية والصوتية تثير عاطفة وتفكير الطفل وتحمله على التركيز في مجريات العرض المسرحي او فكرته المبتغاة.. فكل عنصر في المسرح بدأ من الممثل حتى اصغر اجزاء الديكور وملحقاته يشكل منظومة علامائية تتفاعل مع بعضها البعض لإعطاء نظام دلالي للمشاهد وجعله يبدو كوحدة دالة متكاملة، فعناصر سينوغرافيا مسرح الطفل كما هو معروف تؤدي وظيفتها بطريقتين مثليين.. الاولى تصب باتجاه الممثل وتعمل على مساعدته بتجسيد الشخصية وابرار ملامحها وجعلها مؤثرة، والثانية تكون باتجاه الطفل المتلقي حيث تكتمل بها صورة الشخصية وحالاتها وتفصيلها وخلقاتها النفسية.

سامر قحطان القيسي

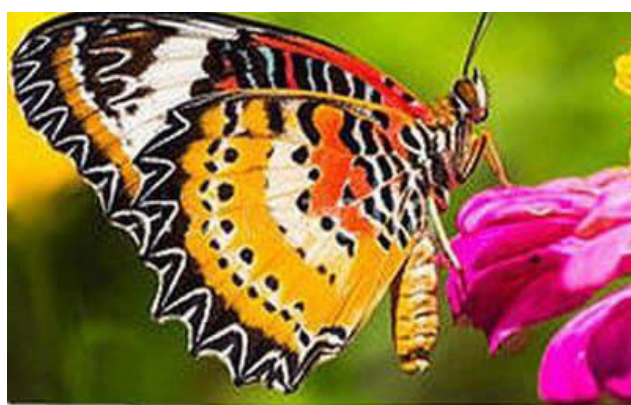
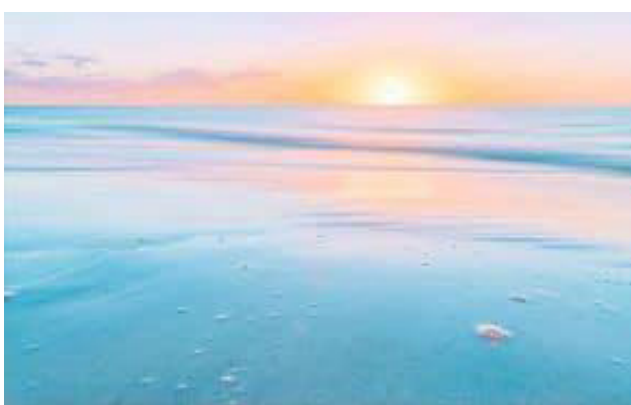
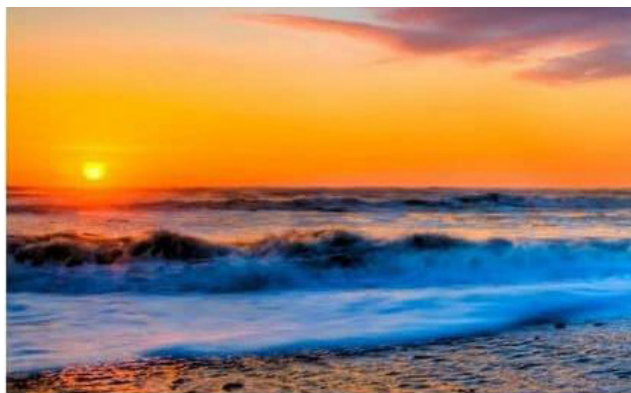
خشبة المسرح، هيئة الشخصية المسرحية تتكون من اغلب عناصر السينوغرافيا مثل المكياج والزي والملحقات الاخرى اللازمة للشخصية التي تبدو كجزء من هيئتها.. فضلا عن جسم الشخصية الذي يتفاعل ويتداخل مع هذه المكونات كأن تكون شخصية انسانية او حيوانية او كائنات اخرى قد تكون من وحي الخيال.. فالسينوغرافيا تمثل الخط البياني للمنظر المسرحي فهي فن تنسيق فضاء المسرح والتحكم في شكله لغرض تحقيق اهداف العرض المسرحي.

السينوغرافيا والتلقي عند الطفل

يتلقى الطفل المعلومات عادة عن طريق الفعل الحي.. اذ يتفاعل وجدانياً مع ما يتعرض اليه من حالات تمس حياته اليومية ونشاطاته ورغباته، اذ ان كل صورة يشاهدها في حياته اليومية سواء في المدرسة او الشارع او عرض مسرحي او في الشاشة الصغيرة..

يتلقاها ويقوم بتفسيرها عن طريق مدركاته الحسية التي يعتمد عليها اكثر من مدركاته العقلية، فالطفل انسان يتفاعل مع الاخرين وبالخصوص مع الشخصيات الجاذبة





الطبيعة

معلمنا الأول في التناسق اللوني

بدأت نظرية اللون بالتطور كمنهج فني مستقل منذ العام 1704 على يد العالم إسحاق نيوتن وذلك من خلال كتابة opticks حيث تكلم عن طبيعة ما يسمى الألوان الأولية فضلا عن تحليل طبيعة الضوء بواسطة انكسار الضوء عبر الموشورات والعدسات، وسلوك خلط ألوان الطيف. لتتعدد بعد ذلك النظريات والمدارس الفنية التي تعنى باللون وأهميته في مجال الفن التشكيلي وما له من تأثير على المتلقي فالتنسيق اللوني المادة الأساس لكل ما يتعلق بالتصميم الطباعي والصناعي التصميم الداخلي (الديكور) كما يدخل في مجال الخط العربي والزخرفة.



التكنولوجيا وأنظمة الحاسوب التي تعطي ادق التفاصيل اللونية ليُجعل الخيار أوسع للمصمم باختيار الألوان المتجانسة والمتضادة للحصول على أفضل نتيجة مؤثرة ومعبرة عن الفكرة المراد توصيلها للمتلقي. عندما نريد عمل أي تصميم سواء كان ويب أو إعلان أو هوية ما ... سنقوم بانتقاء ألوان محددة تلك الألوان عندما نقوم بانتقائها واستخدامها في التصميم تخلق علاقة فيما بينها ... هذه العلاقة ستعطينا انطباع معين والمؤكد أننا قبل أن نبدأ بالتصميم وضعنا هدف له

لذا أصبحت النظريات والدراسات التي تبحث موضوع اللون متعددة لدرجة لم يعد الاختيار سهلاً إلا أن الرجوع إلى الطبيعة الأم يظل واحد من أفضل السبل للوصول إلى هذا التجانس .. تشكيل الطبيعة هي التي تعطينا الدرس الأول التي تجعلنا منبهرين بعظمة الخالق فمهما تطورت النظريات يبقى درس الطبيعة هو الكنز والمنجم الحقيقي للتعلم فما أن تلتقط صورة لكائن حي حتى ترى نظرية متناسقة للون تستطيع أن تجعلها مرجع لوني للتصميم المراد عمله سواء كان لمطبوع أو اثاث بل حتى الملابس والازياء. انها الخلق الرائع الذي لا بد أن نقف امامة لتقول .. سبحان الله.

وتعد الإرشادات العملية لمزج الألوان وتأثيراته البصرية لدمج الألوان وتناغمها هو التناسق الذي ينتج عن تجاور هذه الألوان طبقاً للمخططات اللونية أو النظم اللونية الشهيرة بداية من الألوان الأساسية والثانوية مروراً بنظريات التدرج اللوني للون الواحد وكذلك الدلالات الرمزية لتلك الألوان والتي تؤثر فسيولوجيا وسيكولوجيا على الإنسان.

بات الحصول على الألوان وتدرجاتها يسيراً جداً في ظل التطور

بات الحصول على الألوان وتدرجاتها يسيراً جداً في ظل التطور
التكنولوجيا وأنظمة الحاسوب التي تعطي ادق التفاصيل اللونية ليُجعل الخيار أوسع للمصمم باختيار الألوان المتجانسة والمتضادة للحصول على أفضل نتيجة مؤثرة ومعبرة عن الفكرة المراد توصيلها للمتلقي

الاعجاز العلمي في الحجاب

خلال إجراء استقصاء على مئات الفتيات المحجبات وغير المحجبات تبين للباحثين أن الفتاة المحجبة تتمتع بقدر كبير من احترام الذات والإحساس بالأمان!
كما أظهرت الدراسة أن انشغال المرأة ذات الحجاب أقل بكثير فيما يتعلق بوزن الجسم والمرأة المحجبة أقل قلقاً فيما يتعلق بالمظهر الخارجي وأقل إنفاقاً على الأزياء!

وقاية

أجريت دراسات كثيرة حول انتشار سرطان الجلد في الدول الغربية، وبخاصة بسبب تعرض النساء لكميات كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية الخطيرة القادمة من الشمس، ولذلك ينصح الأطباء بعدم كشف أجزاء من جسد المرأة وذلك لوقايتها من هذا المرض الخطير.
في دراسة جديدة تبين أن التعرض لأشعة الشمس أكثر ضرراً للمرأة البالغة من الأطفال، أي ينبغي على المرأة أن تبدأ بالحذر بعد سن البلوغ فتسارع للالتزام بالحجاب وعدم إظهار أي جزء من جسدها إلا الوجه والكفين (كما ورد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم).. وهذا إعجاز نبوي واضح يتجلى في القرن الحادي والعشرين!.

الحجاب ليس مجرد عادة أو مجرد زيّ أو ثقافة! بل هو تغيير شامل في حياة المرأة، وتغيير نظرتها لنفسها، وتغيير جذري لنظرة الآخرين لها، طبعاً نحو الأفضل، هو حجب المرأة عن الكثير من المخاطر التي قد تتعرض لها من دون حجاب، لأن المرأة المحجبة سوف تغير عاداتها وعلاقاتها وطريقة حياتها، وتقلل كثيراً من الاختلاط بالرجال.. وكل هذه الإجراءات سوف تقلل احتمال تعرض المرأة لخطر الاغتصاب أو التحرش اللااخلاقي.. الا ان هذا لا يعني أن تبتعد المرأة نهائياً عن أشعة الشمس وتعيش في الظلام! بل في بيتها هناك زمن كافٍ أثناء العمل بالمنزل للتعرض لأشعة الشمس خلال قيامها بواجبات المنزل، وتستطيع المرأة أن تتنزه مع أولادها.. وتمارس أعمالها وتحضر احتياجاتها من السوق، وتذهب للجامعة أو المدرسة وتعيش حياة طبيعية تماماً، وسوف تستفيد من أشعة الشمس.

تجربة مثيرة

في تجربة لأحد الهواة قام بتصوير فتاة غير محجبة تسير في شوارع نيويورك، ورصد تحرشاً بهذه الفتاة بمعدل عشر مرات في الساعة.. مع العلم أن الفتاة كانت تلبس ثياباً عادية إلا أنها لا تضع حجاباً على رأسها، وفي ذات التجربة قامت الفتاة ذاتها بارتداء الحجاب.. وكانت المفاجأة! لم تتعرض لأي تحرش أو مضايقة خلال سيرها في نفس الشوارع وبنفس التوقيت!!
هذه التجربة لها دلالات كثيرة أهمها، أن الحجاب ليس مجرد غطاء للرأس، إنما يحمل معاني كثيرة، فالذي منع الرجال من التحرش أن لديهم نظرة مسبقة حول المرأة المسلمة التي ترتدي الحجاب أنها لن تستجيب له، وبالتالي فهو بشكل لا شعوري يُعرض عنها!.

الحجاب ليس مجرد عادة أو مجرد زيّ أو ثقافة! بل هو تغيير شامل في حياة المرأة، وتغيير نظرتها لنفسها، وتغيير جذري لنظرة الآخرين لها، طبعاً نحو الأفضل، هو حجب المرأة عن الكثير من المخاطر التي قد تتعرض لها من دون حجاب، لأن المرأة المحجبة سوف تغير عاداتها وعلاقاتها وطريقة حياتها

د. عبد الدائم الكحيل



من أهم المبادئ، التي يقوم على أساسها مجتمع قوي وبنّاء، هو مبدأ التكافل ومساعدة الغير، والذي يرتبط ارتباطاً جذرياً بخصال الطيبة والرحمة والإيثار ، و يحث عليها ديننا الحنيف على تعليم أولادنا مساعدة الفقراء والمساكين والرفق بهم. لذا علينا تربية جيل يتحلى بصفات التراحم والإخاء.

_ التصدق والزكاة والتصرف برحمة والعطف على الفقير حق كفله الله له في عدة مواضع في القرآن الكريم؛ حيث قال تعالى: "وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ" سورة المعارج

_ التصدق على الفقراء ليس بتفضل منا أو أنه شيء إضافي، إنما هو شيء أمرنا الله به، ومن هذا المنطلق، سيشعر الطفل بأن التصدق على الفقير والزكاة واجبات حتمية عليه.

حلاوة التصدق

مهن الأنبياء

يحتاج الصغار ان نقدم لهم مختصراً "مشوقاً" للمهن التي ذكرها القرآن الكريم الصغير تلك الآيات، والتي تحمل مهن الأنبياء؛ حتى يستوعب أهمية العمل.

مهنة سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام:

عمل رسولنا الكريم في بداية حياته في رعي الأغنام، وأغناه الله سبحانه وتعالى بمال زوجته السيدة خديجة، حيث قال تعالى في سورة الضحى: "وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى"، أي أن الله سبحانه وتعالى رزقه مال السيدة خديجة لكي يعمل في التجارة، وبعد نزول الوحي، أصبحت مهنة الرسول الأساسية هي تبليغ الدعوة ونشر الإسلام، حيث قال تعالى في سورة الإسراء "105": "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا"

مهنة سيدنا إدريس:

خياطة الثوب، فقال سبحانه وتعالى: "وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ"، أي أن سيدنا إدريس كان يحيك الثياب، وهو أول من استخدم الإبرة لخياطة ثوب من الكتان

مهنة سيدنا نوح:

النجارة، وهو من صنع فلكاً لينجو هو والمؤمنون، حيث قال تعالى في كتابه: "فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ • فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ • وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا • إِنَّهُمْ مُعْرَقُونَ"

مهنة سيدنا إبراهيم:

بنّاء، فهو من قام ببناء الكعبة، وساعده ولده سيدنا إسماعيل، فقال تعالى في كتابه الكريم: "وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا • إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" سورة البقرة "127"

مهنة سيدنا داود:

الحداثة، فقد كان حداثاً يصنع الدروع، حيث قال تعالى في كتابه المنزل: "وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا • يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ • وَاللَّهُ لَهُ الْحَدِيدُ * أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ • وَأَعْمَلُوا صَالِحًا • إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" سورة سبأ "10 - 11"

مهنة سيدنا عيسى:

كان سيدنا عيسى يعمل بالطب، وهي إحدى المعجزات التي ميزه بها الله جل وعلا، حيث قال تعالى: "وَأَبْرَأُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ".

مهنة سيدنا موسى:

رعي الغنم، وقال تعالى في ذلك: "وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى * قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى" سورة طه "17 - 18"

جاذبية القبعات

تعد القبعات جزء لا يتجزأ من ملابس الصيف للأطفال الصغار، فهي تحميهم من الأشعة فوق البنفسجية الضارة، وفي نفس الوقت تساعد على تجنب تعرض الدماغ للأذى والإصابة بضربات الشمس الخطيرة في حالة ارتفاع درجات الحرارة بشكل مبالغ فيه. فضلاً عن فوائدها ارتداؤها .. فهي تمنحهم جمالا " ومنظرا " جذابا " ليقاوم، واغلب الصغار يحبون شرائها لالوانها واشكالها اللطيفة المتعددة .

FASHION





سيكولوجية الطفل

هناك حاجة ماسة لمعرفة سيكولوجية الطفل (حالته النفسية)؛ من أجل معرفته بشكل جيد وأدق، ومن ثم توجيهه وإرشاده بطريقة صحيحة.

كما أن عدم الاهتمام به له عواقب وخيمة، من حيث إمكانية اكتسابه شخصية ضعيفة، وكذلك عدم قدرته على التكيف مع المجتمع الخارجي، واحتمال خروجه عن المألوف، الأمر الذي يمكن أن يضر به كثيراً خلال مسيرة حياته بعد أن يصل لسن النضوج، ويبدأ بالتقدم في العمر..

ولذلك فإن المختصين بشؤون تربية الأطفال يؤكدون معرفة سيكولوجيتهم؛ ليساعد الأبوين على إيجاد الطريق الأمثل للتعامل معهم، وإفهامهم الحياة على حقيقتها. وعدم محاولة معرفة نفسيته تعد تربية عشوائية له؛ لأنه لا تكون هناك قواعد وأصول يستند إليها الأهل لإعطاء تربية صحيحة ومنظمة للطفل.



عصائر باردة

عصير الليمون بالنعناع

المكونات

- عشر أوراق من النعناع الأخضر.
- نصف كوب من عصير الليمون.
- كوب واحد من الماء.
- كوب واحد مكعبات ثلج.
- خمس ملاعق كبيرة سكر.

طريقة التحضير

- وضع عصير الليمون، وكوب الماء، ومكعبات الثلج، والسكر في الخلاط الكهربائي وتخلط جيداً.
- ثم توضع في أكواب، وتقدم مباشرة.





وَأد النهضة

لقد كرم الله جلّت قدرته الإنسان على أكمل وجه وحفظ كرامته وحريته من كل سوء في نصوص قرآنية مقدسة، ومنح المرأة الحرية في اختيار الحياة الكريمة و الزوج الذي تجد فيه الصفات والملامح التي ترغب فيها دون أي ضغوط أو إكراه.. وأكد القانون العراقي على ذلك، الا ان هناك أعرافا اجتماعية بدائية لازالت عالقة في نفوس بعض الطبقات الاجتماعية ولاسيما العشائرية التي لا يزال البعض منهم يفكر بعقلية القرون الوسطى ولا يزال يعتقدون بان المرأة كائن ضعيف يحاولون التقليل من شأنها وتزويجها لأي شخص متناسين رغبتها وأحلامها وحريتها كأى إنسان يطمح في بناء أسرة سعيدة ناجحة في المجتمع ولها مكانة وقيمة عليا كرمها الله تعالى بها .

وهناك ظاهرة اجتماعية لازالت تقبع في تقاليد العشائر العراقية وهي (النهوة) ولمن لا يعرف معناها نقول إنها عرف عشائري موروث وتعني تعطيل زواج المرأة من قبل ابن عمها بكلمة للمتقدم لخطبتها وهي (إنت منهي) !

هكذا ومن خلال هذه الكلمة يمكن ان تبقى عانسا مدى حياتها ، إلا اذ ما ذكرناه أنفأ سيقود إلى متابعات في هذا المجال من الزواج بالإكراه.

وأخذت "النهوة" منحىً خطيراً في الآونة الأخيرة إذ أكد قضاة ان عددا من القضايا لم تقتصر على التهديد والوعيد بل وصلت الى استخدام الأسلحة من اجل منع زواج امرأة من رجل ليس من القبيلة ذاتها، ولم يعد هذا العمل مقتصرا على المناطق الريفية والبدوية بل انتشر في كثير من محافظات العراق لاسيما الوسط والجنوب منه. وتفاعلا مع هذه العادات الدخيلة التي أضحت تنمو وتهدد المجتمع، اصدر مجلس القضاء الأعلى قراره الفصل بتشديد عقوبة "النهوة العشائرية" واعتبر الـ "النهوة" المقتربة بالتهديد إرهابا.

قوارير اذ تدعو من خلال منبرها الكتابي هذا ان توجه شكرها وتقديرها الى القضاء العراقي الذي سعى لتخليص المرأة والمجتمع من بعض مامن شأنه ان يخذلها ويقضي على مكانتها التي جعلها الله لها وهي ان تكون زوجة صالحة وانسانة محترمة قبل كل شئ فأوآد النهضة وخذلها قبل ان نتسرتون.

سعاد البياتري

**أخذت "النهوة"
منحىً خطيراً في
الآونة الأخيرة
إذ أكد قضاة ان
عددا من القضايا
لم تقتصر على
التهديد والوعيد
بل وصلت الى
استخدام الأسلحة
من اجل منع زواج
امرأة من رجل
ليس من القبيلة
نفسها، ، ولم
يعد هذا العمل
مقتصرا على
المناطق الريفية
والبدوية بل انتشر
في الكثير من
محافظات العراق**



تصوير - عمار الخالدي

